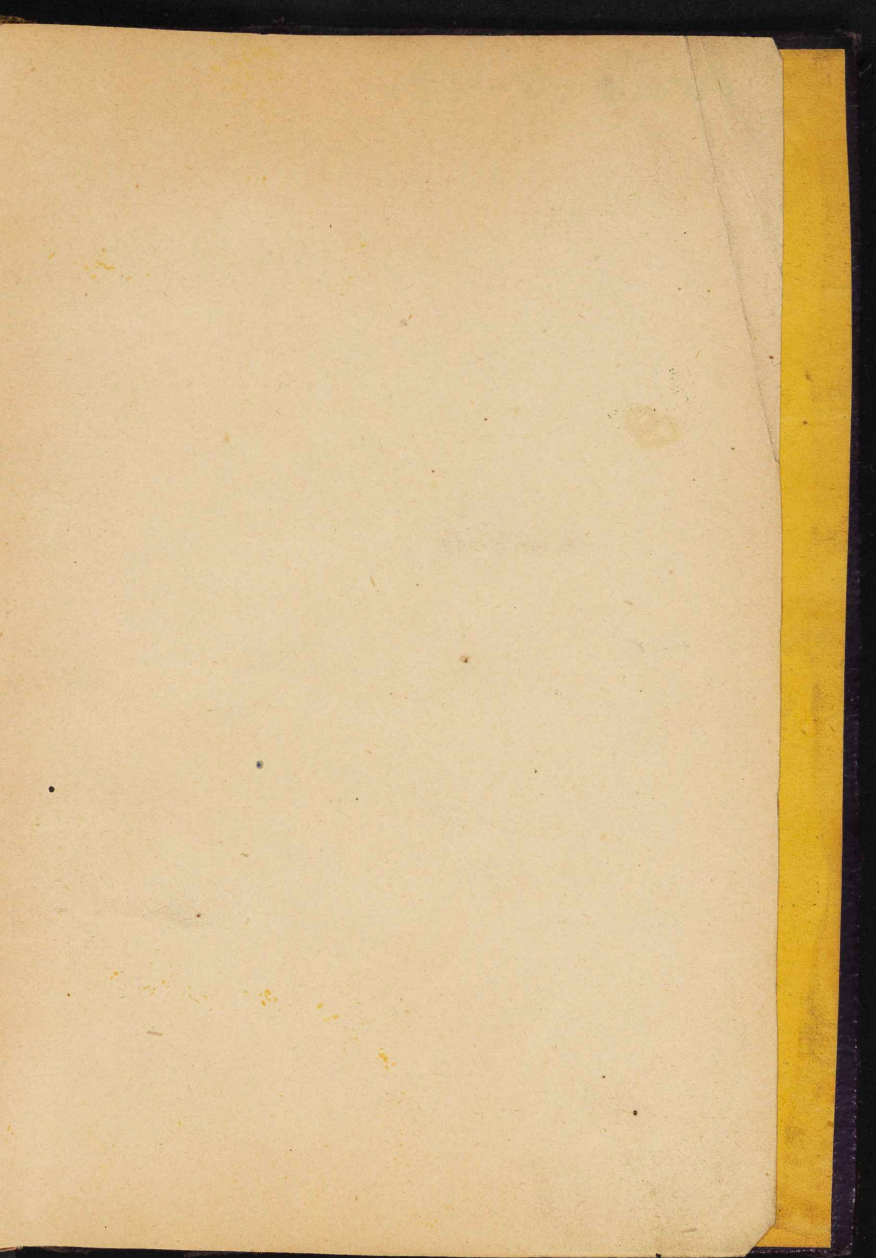




Arab 0.47.

Arab 0.47

—
T. T. AKAD. KÖNYVTÁRA
T. sz. Nyelvtudományi
—





[Faint, mostly illegible text in Arabic script, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is arranged in several lines within a rectangular frame.]

1171 / 1925

M. T. AKAD. KONYA
I. SZ. NYELVTUDOMÁNYI



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَّحِيفَةُ الرَّابِعَةُ
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

عَزَّ وَجَلَّ عَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقْرَبُ بِالْمَوْتِ كَيْفَ

يَفْرَحُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقْرَبُ بِالْحَسْبِ كَيْفَ

يَجْمَعُ الْمَالَ وَعَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقْرَبُ بِالْقَبْرِ

كَيْفَ يَضْحَكُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقْرَبُ بِالْآخِرَةِ

كيف

كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنُ بِالْدُّنْيَا
 وَزَوَالِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ لِنَهَائِهَا وَعَجِبْتُ
 لِمَنْ هُوَ عَالِمٌ بِاللِّسَانِ وَلَكِنْ جَاهِلٌ
 بِالْقَلْبِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَطْرُقُ بِالْمَاءِ وَهُوَ
 غَيْرُ طَاهِرٍ بِالْقَلْبِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ شَتَقَلُ
 بِعُيُوبِ النَّاسِ وَهُوَ غَافِلٌ عَنِ عُيُوبِ
 نَفْسِهِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ
 عَلَيْهِ كَيْفَ يَعْصِيهِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَعْلَمُ
 أَنَّهُ يَمُوتُ وَحَدٌّ وَيَدْخُلُ الْقَبْرَ وَحَدٌّ

وَيُحَاسِبُ وَحْدَهُ كَيْفَ لَيْسَتْ أُنْسُ بِالْبَاسِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا حَقًّا وَمُحَمَّدٌ عَبْدِي
وَرَسُولِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
شَهِدَتْ نَفْسِي لِنَفْسِي أَنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي وَمُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي
فَمَنْ لَمْ يَرْضَ بَقِضَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَيَّ بِلَائِي
وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَيَّ نِعْمَائِي وَلَمْ يَقْنَعْ بِعَطَائِي
فَلْيَطْلُبْ رَبًّا سِوَايَ وَمَنْ أَصْبَحَ خَرِينًا

عَلَى الدُّنْيَا فَكَأَنَّمَا اصْبَحَ سَاخِطًا
 عَلَى وَمَنْ شَكَامُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَقَدْ
 شَكَانِي وَمَنْ اجَلَ غِنِيًا مِنْ اجَلَ غِنَائِهِ
 ذَهَبَ ثُلَاثًا دِينَهُ وَمَنْ طَمَّ وَجْهًا
 عَلَى مَيِّتٍ فَكَأَنَّمَا اخَذَ رُمْحًا يَقَاتِلُ بِهِ
 رَبَّهُ وَمَنْ كَسَرَ عَوْذًا عَلَى قَبْرِ فَكَأَنَّمَا هَدَمَ
 كَعْبَتِي بِيَدِيهِ وَمَنْ لَمْ يَبَأْ بِمِنْ آيِ بَابٍ
 يَأْكُلُ لَمْ يَبَأْ لِلَّهِ مِنْ آيِ بَابٍ يَدْخُلُهُ
 النَّارُ وَلَمْ يَكُنْ كُلُّ يَوْمٍ فِي زِيَادَةٍ

مَنْ دِينَهِ فَهُوَ فِي نَقْصَانٍ وَمَنْ كَانَ
فِي نَقْصَانٍ كَانَ الْمَوْتُ خَيْرًا لَهُ وَمَنْ عَمِلَ
بِمَا عِلْمٍ وَرَثَهُ اللَّهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَمَنْ
طَالَ أَمَلُهُ لَمْ يَخْلُصْ عَمَلُهُ **الضَّحِيفَةُ**

الثَّالِثَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

يَا ابْنَ آدَمَ مَنْ قَعَّ اسْتَغْنَى وَمَنْ تَرَكَ

الْحَسَدَ اسْتِرَاحَ وَمَنْ تَرَكَ الْحَرَامَ

يُخْلَصَ لَهُ دِينُهُ وَمَنْ تَرَكَ الْعَيْبَةَ ظَهَرَ

حُجَّتُهُ وَتَوَفَّرَتْ حَسَنَاتُهُ وَمَنْ

اعْتَزَلْ عَنِ النَّاسِ سَلِمَ مِنْهُمْ وَمَنْ قَلَّ
 كَلَامُهُ بِالنَّاسِ كَمَلَّ عَقْلُهُ وَمَنْ رَضِيَ
 بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ فَقَدَ تَوَقَّيْتُ عِنْدَ اللَّهِ
 يَا بَنِي آدَمَ أَنْتَ لَا تَعْمَلُ بِمَا تَعْلَمُ فَكَيْفَ
 تَطْلُبُ مَا لَا تَعْلَمُ أَفِيَتْ عُمْرَكَ فِي طَلْبِ
 الدُّنْيَا وَمَا تَطْلُبُ الْجَنَّةَ أَعْلَمَ كَأَنَّكَ
 تَمُوتُ غَدًا وَتَجْمَعُ الْمَالَ كَأَنَّكَ مُخَلَّدٌ
 أَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى لِلدُّنْيَا يَا دُنْيَا اجْرِي
 لِحَرِيصٍ عَلَيْكَ وَابْتَغِي الزَّاهِدَ فِيكَ

وَاسْتَحْدِي الْحَرِيصَ عَلَيْكَ وَأَخْذِي

الزَّاهِدَ فِيكَ الصَّيْفُ الرَّابِعَةُ يَقُولُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا

لَمْ يَزِدْهُ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بَعْدًا وَفِي الدُّنْيَا

كَدًّا وَفِي الآخِرَةِ إِاجْهَدًا

يَا ابْنَ آدَمَ إِذِ الْمَقْتَعُ بِرِزْقِكَ مَا الزَّم

اللَّهُ قَلْبَكَ إِلَّا أَمَلًا لَا يَنْقُطُ أَبَدًا

وَشُغْلًا لَا تَفْرُغُ مِنْهُ أَبَدًا يَا ابْنَ آدَمَ

كُلَّ يَوْمٍ تَقْرِبُ شَمْسَهُ نَقْصُ مِنْ عَمْرِكَ

5
وَأَنْتَ لَا تَدْرِي وَتُوَفِّي كُلَّ يَوْمٍ

بِرِزْقِكَ وَأَنْتَ لَا تَحْتَمِدُ فَلَا بِالْقَلِيلِ

تَقْنَعُ لِأَبَاكَ كَثِيرَ تَشْبَعُ يَا ابْنَ آدَمَ

مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَبِأَيْتِكَ مِنْ عِنْدِي رِزْقٌ

جَدِيدٌ وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَبِأَيْتِي

مِنْ عِنْدِكَ مَلِكٌ كَرِيمٌ يَعْمَلُ قَبِيحٌ

تَأْكُلُ رِزْقِي وَتَقْصِيصِي وَتَدْعُونِي

فَأَسْتَجِبُ لَكَ خَيْرِي إِلَيْكَ نَازِلٌ

وَشَرُّكَ إِلَى صَاعِدٍ فَغَمُّ الْمَوْلَى أَنَا وَبِئْسَ

الْعِدَانَتَ اَنَا اسْتَحْيَ مِنْكَ وَاَنْتَ
لَا تَسْتَحْيِي مِنِّي وَتَنْسَانِي وَتَذَكُرُنِي
غَيْرِي وَتَخَافُ النَّاسَ وَتَأْمُرُ مَعِيَ
وَعُضْبِي **الصَّخِيْقَةُ الْخَامِسَةُ** يَا اَدَمُ
اِلْمِ تَطْلُبُ التَّوْبَةَ وَتُسْرِفُ الْاَوْقَاتَ
وَتَرْغَبُ فِي الْاٰخِرَةِ وَتَسْرُكُ الْعَمَلَ
تَقُولُ قَوْلًا لِعِبَادِيْنَ وَتَعْمَلُ عَمَلًا
الْمُنَافِقِيْنَ اِنْ اَعْطِيْتَ لَمْ تَنْفَعْ وَاِنْ اُبْتَلِيَ
لَمْ تَصْبِرْ تَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَلَا تَنْفَعُهُ وَتَنْهَى

عَنِ الشَّرِّ وَلَا تَتَّبِعُوهُ عَنْهُ وَتَحِبُّ الصَّالِحِينَ
 وَأَسْتَمِنْهُمْ وَتُبْغِضُ الْمُنَافِقِينَ وَأَسْتَمِنْهُمْ
 تَقُولُ مَا لَا تَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مَا لَا تَقُولُ
 تَسْتَوِي وَلَا تُؤَايِي مَا مِنْ تَوْمٍ جَدِيدٍ
 الْأَرْضُ تَخَاطِبُكَ فِيهِ فَقَقُولْ لَكَ يَا أَبُ
 آدَمَ تَمَشِّي عَلَيَّ ظَهْرِي وَمَصِيرُكَ إِلَى بَطْنِي
 وَتَضْحَكُ عَلَيَّ ظَهْرِي وَغَدَا يَا كَلَّكَ
 الدُّودُ فِي بَطْنِي وَيُنَادِيكَ الْقَبْرُ يَا ابْنَ
 آدَمَ أَنَا بَيْتُ الْمَسْئَلَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ

وَبَيْتِ الْوَحْدَةِ فَأَعْمَرَنِي وَلَا تُخْزِبْنِي

الصِّحْقَةُ السَّادِسَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

عَزَّ وَجَلَّ يَا أَبْنَادِمَ مَا خَلَقْتُكُمْ

لَأَسْتَكْبِرَ بِكُمْ مِنْ قَلْبِي وَلَا

لَأَسْتَأْنِسَ بِكُمْ مِنْ وَحْشَةٍ وَلَا

لَأَسْتَعِينَنَّ بِكُمْ عَلَى أَمْرِ عَجَزْتُ

عَنْهُ وَلَا لِجُرْمِ مَنْفَعَةٍ وَلَا لِدَفْعِ مَضْرَبٍ

بَلْ خَلَقْتُكُمْ لِتَعْبُدُونِي كَثِيرًا

وَلِتُشْكِرُونِي كَثِيرًا وَلِتُسَبِّحُونِي

بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَ
 آخِرَكُمْ وَحَيْكُمُ وَمَيْتِكُمْ
 وَصِغِيرِكُمْ وَكَبِيدِكُمْ
 وَحُرُوكُمْ وَعَبْدَكُمْ وَجَنَّتِكُمْ
 وَالنِّسَاءَ اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِي
 مَا أَزْدَادَ ذَلِكَ فِي مِلْكِي شِقَالَ
 ذَرَّةٍ وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجَنَّتِكُمْ
 وَالنِّسَاءَ وَحَيْكُمُ وَمَيْتِكُمْ اجْتَمَعُوا
 عَلَى مَعْصِيَتِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ فِي مِلْكِي

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ جَاهِدٍ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ

لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ وَهُمْ

الْفُقَرَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

يَا أَبْنَادَ مَا تَبْدُونَ تَدْرُكُونَ وَكَمَا

تَرْزَعُ تَحْصِلُونَ **الضَّحْفَةُ السَّابِغَةُ**

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِ الدُّنْيَا نِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ

مَا خَلَقْتُ لَكُمْ الدُّنْيَا نِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ

الْأَلْتَأْكُلُوا مِنْهُمَا رِزْقًا وَتَلْبَسُوا

مِنْهَا ثِيَابًا وَتَقْدِسُونَ فِيهِمَا اسْمَاءُ

العصاة وبقدر ما فيها
السموات م

الصواب فاخذتم

وَتَشْكُرُوا بِهِمَا نِعْمَاتِي وَتَجْعَلُوهُمَا
 عَونًا عَلَيَّ طَاعَتِي وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِي
 وَتَرْهَبُوا بِهِمَا مَنْ نَارِي فَآخِذْتَهُم
 الدُّنْيَا قَبِيضَةً بِهِمَا عَلَيَّ مَعْصِيَتِي وَ
 تَرَكْتُهُمَا فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ وَ
 عَبْدتُهُمَا دُونِي وَجَعَلْتُمْ كِتَابِي
 تَحْتَ أقدامِكُمْ وَرَفَعْتُمْ بِيوتِكُمْ
 وَخَفَضْتُمْ بِيوتِي وَالسَّمَّ بِيوتِكُمْ
 وَأَوْحَشْتُمْ بِيوتِي فَلَا أُنْتَمِ أَحْيَارٌ

وَلَا اِبْرَارٌ يَا عِبَادَ الدُّنْيَا وَاَمْوَالُهَا
اِنَّمَا شَأْنُكُمْ كَمَثَلِ الْقُبُورِ الْمَحْصُصَةِ
ظَاهِرُهَا مِلْحٌ وَبَاطِنُهَا قَيْحٌ نَخَادِعُونَ
النَّاسَ وَتُحِبُّونَ اِلَيْهِمْ بِالنِّسْتِكِ
الْحُلُوةِ وَاَفْعَالِكُمُ الْجَمِيلَةَ وَ
تَقْبَلُونَ عَلَيَّ بِرُؤُوسِكُمُ الْقَاسِيَةَ
وَاَفْعَالِكُمُ الْقَبِيحَةَ يَا اِبْرَادِمُ
لَا يُغْنِي الْمَصْبَاحُ فَوْقَ الْبَيْتِ وَدَاخِلُهُ
مُظْلِمٌ كَذَلِكَ لَا يُغْنِي كَلَامُكَ

بِالْحَيْرِ مَعَ أَفْعَالِكُمُ الْقَبِيحَةِ الرَّدِيئَةِ يَا ابْنَ

آدَمَ أَخْضِرْ لِي عَمَلَكَ وَلَا تَسْأَلْنِي وَأَنَا

أَعْطِيكَ أَفْضَلَ مِمَّا يَطْلُبُ السَّائِلِينَ

وَلْيَصْحَقْهُ الشَّامِتَةُ يَا ابْنَ آدَمَ اعْلَمُوا

إِنِّي لَمَّا خَلَقْتُكُمْ عَبَسْتُ وَمَا خَلَقْتُكُمْ

سُدًى وَلَا أَنَا غَافِلٌ عَمَّا تَعْمَلُونَ فَإِنَّكُمْ

لَا تَسْأَلُونَ مَا عِنْدِي إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَيَّ

مَا تَكْرَهُونَ فِي طَلَبِ رِضَايَ

فَالصَّبْرُ عَلَيَّ طَاعَتِي لَيْسَ عَلَيْكُمْ

مِنَ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ يَا ابْنَ آدَمَ كُلِّكُمْ
ضِيَالُ الْأَمْرِ هَدَيْتَهُ وَكُلِّكُمْ
فَقِيرًا الْأَمْرَ اغْنَيْتَهُ وَكُلِّكُمْ هَالِكًا
الْأَمْرَ أَنْجَيْتَهُ وَكُلِّكُمْ مَرِيضًا
الْأَمْرَ شَفَيْتَهُ وَكُلِّكُمْ مُسِيئًا الْأَمْرَ
عَصَمْتَهُ فَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ يَرْحَمْكُمْ
وَلَا تَهْتَكُوا سِتْرَكُمْ عِنْدَ مَنْ
لَا تَحْقُقُ عَلَيْهِ أَسْرَارَكُمْ **الْحَقِيقَةُ**
التَّاسِعَةُ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَلْعَنُوا الْمَخْلُوقِينَ

فَتَرْجِعُ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ آدَمَ
 اسْتِقَامَةَ السَّمَوَاتِ فِي الْهَوَىٰ بِلَا
 عَهْدٍ بِأَسْمٍ وَأَحَدٍ مِنْ أَسْمَاءِ آفِ لَا
 يَسْتَقِيمُ قُلُوبُكُمْ بِالْمَوْضِعَةِ جَمِيعِ
 كِتَابِي يَا ابْنَ آدَمَ اعْمَلُوا اللَّهَ كَمَا
 لَا يَلِينُ الْحَجْرُ بِالْمَاءِ كَذَلِكَ لَا يَغْنِي
 الْمَوْعِظَةُ فِي قُلُوبِ الْقَاسِيَةِ
 يَا ابْنَ آدَمَ تَشْرَبُ الْمَاءَ عَذْبًا وَلَا تَحْمِدُوا
 وَتَأْكُلُ الطَّعَامَ هَنِئِيًا وَلَا تَشْكُرُوا

وَيُخْرِجُ عَنْكَ إِذَا هُوَ سَهْلًا وَأَنْتَ غَافِلٌ

وَتَسْأَلُ نَفْعُ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تَهْفُ وَلَا

تَجْتَنِبُ الْحَرَامَ وَتَكْسِبُ الْإِثَامَ

لَا تَخَافُ النَّيْرَانَ وَلَا تَتَّقِي غَضَبَ

الرَّحْمَنِ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ

أَنْتُمْ عِبَادُ اللَّهِ تَمَّ تَعَصُونَهُ وَكَيْفَ

تَرْعَمُونَ أِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ

وَتَقُولُونَ بِاللَّيْسَتِ كُمْ مَا لَيْسَ

لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَحَسْبُونَهُ هِينًا

وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ **الصَّخِيفَةُ عِشْرُونَ**
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى
 يَا أَبْنَادِمِ أَنْتُمْ لَا تَحْسِنُونَ إِلَّا لِمَنْ حَسَنَ
 إِلَيْكُمْ وَلَا تَصِلُونَ إِلَّا لِمَنْ وَصَلَ
 وَلَا تُكَلِّمُونَ إِلَّا لِمَنْ كَلَّمَكُمْ وَلَا تَطْعَمُونَ
 إِلَّا لِمَنْ أَطْعَمَكُمْ وَلَنْ تَكْرَهُوا إِلَّا
 لِمَنْ كَرِهْتُمْ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

الَّذِينَ يَحْسِنُونَ إِلَىٰ مُنْأَسَاءِ إِلَيْهِمْ وَ

يَصِلُونَ لِمَنْ قَطَعَهُمْ وَيَتَكَلَّمُونَ مِمَّنْ هُمْ

وَيُكْرَهُونَ مِنْهَا لَهُمْ وَأَنْتُمْ بِكُمْ

عَلَيْمٌ خَيْرٌ الصِّحْفَةُ الْحَادِ عَشْرُ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ زَالِ الدُّنْيَا دَارُ عَجْرٍ وَأَنَّ الدُّنْيَا

دَارٌ مِنْ لَدَارِهِ وَمَالٌ مِنْ أَمْوَالِهِ وَ

لَهَا تَجَمُّعٌ مِنْ لَأَفْهَمَهُ لَهُ وَيَفْرَحُ بِهَا مَنْ

لَا عَقْلَ لَهُ وَعَلَيْهَا تَحْرِيصٌ مِنْ لَأَيَقِنَ

لَهُ وَتَطْلُبُ شَهْوَاتُهَا مِنْ لَأَمَعْرِفَةَ لَهُ

فَمَزَّجَ نِعْمَةً زَائِلَةً وَحَيَوَةً مُنْقَطِعَةً
 وَشَهْوَةً فَائِنَةً قَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَعَيْصَى
 رَبِّهِ وَنَسِيَ آخِرَةَ وَغَرَبَهُ دِينَاهُ يَا ابْنَ
 آدَمَ كَمُ مِنْ مُسْتَدْرِجٍ بِالْإِحْسَانِ
 إِلَيْهِ وَكَمُ مِنْ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ
 فَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَكَمُ مِنْ
 هَالِكٍ وَأَنَا أَسْتُرُ عَلَيْهِ وَكَمُ مِنْ مَعْرُورٍ
 بَدَا مِعَافِيَتَهُ وَهُوَ كَيْسِبُ الْإِثْمِ أَنْ
 الَّذِي يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْرُونَ

بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَبْنَادِم
زَارِعُونَ زَارِعُكُمْ وَرَابِحُونَ رَابِحُكُمْ
لَكُمْ وَعَالِمُونَ أَرْحَمُكُمْ فَإِنْ
مَا عِنْدِي مَا لَاعَيْنُ رَأَتْ وَلَا أَدْنُ
سَمِعَتْ وَلَا خَطِرٌ عَلَيَّ بِشَرٍّ وَأَنْ
مَا عِنْدِي لَا يَنْفَدُ وَأَنْ مِنْ خَزَائِنِي
لَا يَنْقُصُ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ لَوْ هُنَا
الْكُرَى الصَّحْفَةَ الثَّانِيَةَ عَشَرَ يَا أَبْنَادِم
أَدَمَ أَذْكَرُ وَأَنْعَمَتِ اللَّحْيُ أَنْعَمَتْ

عليكم

عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ
 بِعَهْدِكُمْ وَأَيَّيَّ فَا رَهْمُونَ
 كَمَا لَا تَجْمَعُونَ الْمَالَ إِلَّا بِالضَّبِّ
 وَكَذَلِكَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا
 بِالضَّبِّ فَتَقَبَّرُوا إِلَى الْبَنَوَافِلِ وَ
 اطْلُبُوا رِضَائِي بِرِضَاءِ الْمَسَاكِينِ
 عَنْكُمْ وَارْغَبُوا فِي مَجَالِسَتِكُمُ الْعُلَمَاءِ
 فَإِنَّ رَحْمَتِي لِاتِّقَارِهِمْ طَرَفَةً عَيْنًا مَوْسَى
 اسْمِعْ مَا أَقُولُ وَلَلْعَوْمَا أَقُولُ مِنْ كَبَرٍ

عَلَى مَسْكِينِ حَشْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وَصُورَةِ الَّذِي هُوَ الذَّرُّ وَمَنْ تَوَاضَعَ
لِعَالَمٍ أَوْ لَوَالِدِيهِ رَفَعَهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَنْ تَعَرَّضَ لَهْكَ سِتْرٍ
مُسْلِمٍ هَكَ سِتْرَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً
وَمَنْ أَهَانَ مُسْلِمًا فِي فَقْرِهِ فَقَدَ بَارِدًا
بِالْمَحَارَبَةِ وَمَنْ أَحَبَّ مُؤْمِنًا مِنْ إِحْلٍ
صَاحِبَهُ الْمَلَائِكَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الرَّصِيخَةُ الثَّلَاثُ عَشْرَةَ يَا أَبَا آدَمَ اطَّيَّبُوا

بِقَدْرِ حَوَائِجِكُمْ وَأَعْصُونِي بِقَدْرِ
 صَبْرِكُمْ عَلَى النَّارِ فَإِنَّ صَبْرَكُمْ عَلَى
 النَّارِ قَلِيلٌ وَأَكْسَبُوا فِي الدُّنْيَا
 بِقَدْرِ مَسْكِكُمْ فِي الْقُبُورِ
 فَإِنَّهَا بَيُوتُ أَعْمَالِكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا
 إِلَى أَجَلِكُمْ الْمُسْتَآخِرَةَ وَارْزُقِكُمْ
 الْحَاضِرَةَ وَذُنُوبِكُمْ الْمُسْتَتِرَةَ فَإِنَّ
 كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَبْنَادِمُ لَوْ خِفْتُمْ

مِنَ النَّارِ كَمَا تَخَافُونَ مِنَ الْفَقْرِ
لَا تَحْتَسِبُوا مِنْهَا وَاغْنِيَتْكُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا تَحْتَسِبُونَ وَلَوْ رَغِبْتُمْ فِي الْجَنَّةِ
كَمَا تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا لَأَسْعَدَكُمْ
فِي الدَّارَيْنِ وَلَوْ ذَكَرْتُمُوَنِي كَمَا تَذَكُرُونَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا سَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَعَشِيًّا وَلَوْ أَحْسَنْتُمْ
لَعِبَادِي لَأَصْبَحَ الْجَنَّةُ الْمَسَاكِينُ كَمَا
أَحْسَنْتُمْ لِأَبْنَاءِ الْأَعْيَانِ مِنْكُمْ لَا أَكْرَمَكُمْ

كَرَامَةِ الْمُرْسَلِينَ وَلَكِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ
 قُلُوبَكُمْ بِحُبِّ الدُّنْيَا وَرَوَّاهَا وَيُحِبُّ
الضَّحَقُ الرَّابِعُ عَشَرَ يَا ابْنَ آدَمَ كَمْ مِنْ
 سِرَاجٍ قَدْ أَطْفَأَهُ الرِّيحُ وَكَمْ مِنْ عَابِدٍ
 قَدْ أَفْسَدَهُ الْعُجْبُ وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ قَدْ أَفْسَدَهُ
 الْغِنَى وَكَمْ مِنْ فَقِيرٍ قَدْ أَفْسَدَهُ
 الْفَقْرُ وَكَمْ مِنْ صَبِيحٍ قَدْ أَفْسَدَهُ
 الضَّمَّةُ وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ قَدْ أَفْسَدَهُ
 الْعِلْمُ فَوَعِظْتَنِي وَجَاءَنِي لَوْلَا الْمَشَايخُ

الرُّكْعُ وَالشَّبَابُ الْخُشْعُ وَالْأَطْفَالُ
الرُّضْعُ وَالْبَهَائِمُ الرُّتْعُ لَجَعَلْتَ السَّمَاءَ
فَوْقَكُمْ حديدًا وَالْأَرْضَ تَحْتَكُمْ
صَفْصَفًا وَالتُّرَابَ رَمَادًا وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَةً وَلَمْ أَنْزِلْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَبًّا وَأَصَبْنَا عَلَيْكُمْ
العذاب صبًا **الرُّضْعَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ**
يَا أَبْنَاءَ دِينِكُمْ عَمَلِكُمْ فَإِنَّ دِينَكُمْ كَمَلِكُمْ
وَدَمِكُمْ وَاجْعَلْهُمَا حَلَالًا فَإِنْ أَصْلَحْتَ

عَمَّكَ صَلَحَ دَمِكَ وَحَمَمَكَ لِلنَّجَّةِ فَإِنَّ
 لَا يَدْخُلُهَا حَرَامٌ وَلَا شَبْهَةٌ وَلَا لَكُنْ
 كَالْمَصْبَاحِ يَحْرِقُ نَفْسَهُ وَيُضِيُّ عَلَيْهِ
 النَّاسَ وَأَخْرَجَ حَبَّ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِكَ
 وَقَلْبِكَ فَإِنِّي لَا أَجْمَعُ بَيْنَ جِيٍّ وَحَبِّكَ لِلنَّبِيِّ
 فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ أَبَدًا وَتَرَفُّقًا فِي جَمِيعِ الرِّزْقِ
 فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَالْحَرِيصُ مُحْرَمٌ
 وَالنِّعْمَةُ لَأَبَدٌ وَالْأَسْتِقْصَاءُ
 فِي الشُّومِ وَالْأَجَلُ مُحْتَمٌ وَالْحَقُّ

مَعْلُومٌ وَخَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ الْقِنَاءِ الْقِنَاعَةُ وَخَيْرُ

الزَّادِ التَّقْوَى وَخَيْرُ مَا أُعْطِيَكَ

الْعَافِيَةُ وَشَرُّ حَدِيثِكُمُ الْكُذْبُ

وَشَرُّ أَعْمَالِكُمُ النَّيْسِمَةُ وَمَا رَبُّكَ نَظِيرُ

لِلْعَبِيدِ **الصَّحِيحَةُ السَّنَادُ عَشْرٌ** يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وَلَمْ تَفْعَلُوا

مَا لَيْسَ عَنْهُ سَهْوٌ وَمَا تَأْمُرُونَ بِمَا لَا تَفْعَلُونَ

وَمَا تَجْمَعُونَ مَا لَأَنْتُمْ كُونُ فَهَلْ عِنْدَكُمْ

مِنَ الْمَوْتِ أَمَّا أَنْ تَتَّكِبُوا بِرَاءَةَ
 مِنَ النَّيْرِ أَمْ تَحَقِّقُوا الْفَوْزَ
 بِالْجَنَانِ أَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ أَمَّا أَنْ تَنْظُرُوا
 النِّعْمَةَ فَافْسِدُوا الْأِحْسَانَ وَعَتَمُوا
 مِنَ اللَّهِ طَوْلَ الْأَمْلِ فَلَا يَغْنَمُكُمْ الصَّعْدُ
 فَانْهَابُوا أَيَّامَهُ مَعْلُومَةً وَأَنْفُسَهُ مَعْدُودَةً
 وَأَسْرَارَهُ مَكْشُوفَةً يَرَاهَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
 خَافِيَةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿١٥٥﴾ وَقَدِّمُوا مَا فِي يَدَيْكُمْ

لِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْتَ فِي
هَذِهِ عَمْرُكَ مِنْذُ خَرَجْتَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّمَا شَدَّكُمْ فِي
الدُّنْيَا وَحُلَاوَتِهَا وَمَكْرَهَا بِكُمْ كَمَا
الدُّبَابُ فِي الْعَسَلِ كَمَا يَلِيظُ فِيهِ هَلَّا
فَلَا تَكُنْ كَالْحَطْبِيِّ يُحْرِقُ نَفْسَهُ لِمَنَافِعِ النَّاسِ
وَلِيُحْيِيهَا لِسَابِعَةِ عَشَرَ يَا ابْنَ آدَمَ
اعْمَلْ بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَيْتُكَ
لَجَعَلْتُكَ حَيًّا لَا تَمُوتُ أَبَدًا يَا ابْنَ آدَمَ

إِذَا كَانَ قَوْلُكَ مِيلًا وَعَمَلُكَ قِيَمًا فَانْتَ
 رَيْسُ الْمَنَافِقِينَ وَأِنْ كَانَ ظَاهِرًا لِحَسَنَانَا
 وَبَاطِنًا قِيَمًا فَانْتَ أَهْلُهَا لَكِنَّ
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ
 إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 لَا يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُنَافِقُ تَوَاضَعْ لِعِظَمَتِي
 وَقَطِّعْ نَهَارَهُ بِذِكْرِي وَكَفِّ نَفْسَهُ
 عَنِ الشَّهَوَاتِ مِنْ أَجْلِ يَا بَنِي آدَمَ
 الْغَرِيبَ وَصَلِّ الْقَرِيبَ وَوَأَسِ الْفَقِيرَ

وَأَرْحَمَ الْمَصَابِ وَأَكْرَمَ الْيَتِيمِ وَكَوْنَهُ

كَالْأَبِ الرَّحِيمِ وَاللَّامِلَةَ كَالرَّوْحِ

الَّتِي تَقْتَرِفُ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ

وَدَعَانِي لَبَّتِيهِ وَأَسْتَلْنِي أَعْطَيْهِ

الْبَصِيحَةَ الثَّامِنَةَ عَشَرَ يَا ابْنَ آدَمَ تَشْكُو

وَلَيْسَ مِثْلِي لَيْشِكِي وَتَسْنَانِي وَلَيْسَ مِثْلِي

لَيْسَتْ وَجِبْ ذَلِكَ وَإِلَى مَتَى تَكْفُرُ

نِعْمَتِي وَلَسْتُ بظلامٍ لِلْعَبِيدِ وَإِنِّي

مَتَى تَسْتَحْفُ بِكِتَابِي وَلَمْ أَكَلِفْكَ

مَا لَا يَطِيقُ وَإِلَيْهِ مَتَى تَجْعَوْنِي وَمَلْجَأُكُمْ
 وَإِلَى مَتَى تَجِدُونِي وَلَيْسَ لَكَ غَيْرِي
 وَهَلْ شِيفِكَ إِلَّا دَوَائِي وَإِلَى مَتَى تَجْعَوْنِي
 وَتَسْتَحْطُّ بِقَضَائِي فَيَا فَيْتُكَ وَهُوَ خَيْرٌ
 لَكَ وَتَقُولُ فَعَلْنَا بِهَا وَرَمَى بِنِسَائِنَا
 كُنَّا وَكُنَّا وَتَسْنَانِي وَأَنَا الَّذِي
 أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
 فَقُلْتُمْ سَقِينَا بِهَذَا الْمَطَرِ وَنَجِمْنَا وَكُنَّا
 وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْبَحْرَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكُمْ

المُطَرِّحِي حَتَّى قَدَرَ مَقْدُورًا مَكِيلًا مَعْدُورًا

مُوزُونًا مَقْسُومًا يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا وَجَدَ

أَحَدَكُمْ قُوتَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَمْ يَشْكُرْ فَقَدْ

اسْتَحْفَفَ نَعْمَتِي وَمَنْ بَنَعَ الزُّكُوتَ مِنْ مَالِهِ

فَقَدْ اسْتَحْفَفَ بِكِتَابِي وَإِذَا حَارَ وَ

الصَّلَاةَ وَلَمْ يَتَقَرَّغْ لَهَا فَقَدْ غَفَلَ عَنِّي

الْصَّحْفَةَ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ يَا ابْنَ آدَمَ اصْبِرْ

وَتَوَاضِعْ أَرْفَعُكَ وَأَشْكُرْ فِي آزِدُكَ

وَأَسْتَغْفِرْ لِي أَغْفِرْ لَكَ وَصَلِّ رَحِمَكَ

أَرِيدُ فِي عُمْرِكَ وَأَطْلُبُ مِنِّي الْعَافِيَةَ بِطَوْلِ
 الصُّمْتِ وَعَلِمَ أَنَّ السَّلَامَةَ فِي الْوَقْدِ
 وَالْإِحْلَاصِ فِي الْوَرَعِ وَالرُّمْدِ فِي
 التَّوْبَةِ وَالْعِبَادَةِ فِي الْعِلْمِ وَالغِنَى
 فِي الْقِنَاعَةِ يَا أَبَا أَدَمَ كَيْفَ تَطْمَعُ
 فِي تَحْلِي الْقَلْبِ مَعَ كَثْرَةِ النَّوْمِ وَكَيْفَ
 تَطْمَعُ فِي الْخَوْفِ مَعَ خَوْفِ الْفَقْرِ وَكَيْفَ
 تَطْمَعُ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ مَعَ كَثْرَةِ الدُّبُونِ
 وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الشَّاءِ مَعَ الْبُخْلِ وَكَيْفَ

تَطْمَعُ فِي الْحِكْمَةِ مَعَ حُبِّ الشَّوْخِ وَالْمَحَبَّةِ
وَالْمَدْحِ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي السَّعَادَةِ

مَعَ قَلَّةِ الْعِلْمِ **الْبَصِيْقَةُ الْعِشْرُونَ**

يَا ابْنَ آدَمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْشُرْ كَالْبُخَيْرِ

وَلَا وَرَعٍ كَالْكُفِّ عَنِ الْإِذَى وَلَا حَسَبَ

أَرْفَعُ مِنَ الْآدَابِ وَلَا شَفِيعَ كَالْتَّوْبَةِ

وَلَا عِبَادَةَ كَالْعِلْمِ وَلَا صِلَةَ كَالْحَيْثَةِ

وَلَا سَعَادَاتَ كَالْتَّوْفِيقِ وَلَا زَيْنَ أَرْزِينِ

مِنَ الْعَقْلِ وَلَا شَقَاوَةً أَشَدَّ مِنَ الْجَهْلِ

يَا ابْنَ آدَمِ بَغِّضْ لِعِبَادِي مَلَأَ فِيكَ
 غَنَا وَبَيْتِكَ رِزْقًا وَجَسَدَكَ رَاحَةً وَ
 لَا تَغْتَفَلْ عَنِ ذِكْرِي أَمْلَأُ فِيكَ فَقْرًا
 وَبَدَنَكَ تَعَبًا وَنَضْبًا وَصَدْرَكَ هَمًّا وَغَمًّا
 يَا ابْنَ آدَمِ لَوْ أَصْبَرْتَ عَيْنَكَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِكَ
 رَهْدَةٌ فِي طُولِ أَمَلِكَ يَا ابْنَ آدَمِ بَعَاثِي
 قُوَّتِي عَلَى طَاعَتِي وَتَوْفِيقِي أَدَبَتِي فَرَأَيْتُنِي
 وَبِرَزْقِي قُوَّتِي عَلَى مَعْصِيَتِي وَفِي فَضْلِي
 عَشْتُ وَفِي فَضْلِي تَقَلَّبْتُ وَبِعَافِيَتِي

بَحَلَّتْ وَأَنْتَ تَنْسَانِي وَتَذَكِّرُ غَيْرِي
وَلَا تَشْكُرُنِي الصَّخِيْفَةُ الْخَازِيَةُ الْعِشْرُونَ يَا بَنِي
أَدَمَ الْمَوْتُ يَكْشِفُ أَسْرَارَكَ وَالْقِيَامَةُ تَسْلُو
أَجْبَارَكَ وَالْكِتَابُ يَهْتِكُ أَسْرَارَكَ فَإِذَا
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا صَغِيرًا فَلَا تَنْظُرْ إِلَى صَغِيرِهِ
وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَهُ وَإِذَا رَزَقْتَ
رِزْقًا قَلِيلًا فَلَا تَنْظُرْ إِلَى قَلْبَتِهِ وَلَكِنْ
أَنْظُرْ إِلَى مَنْ رَزَقَكَ بِإِيَّاهُ وَفَضْلِكَ يَعْطَى
مِنْ هُوْدُونِكَ وَلَا يَجْمَعُ عَلَيْكَ الذُّفُونُ

فَانْذِرْ

فَانِكَ لَا تَدْرِي بَأَى ذَنْبٍ اِعْضَبُ
 عَلَيْكَ فَا مَنَعَتْكَ رِزْقِي وَاغْلَقَ ابْوَابُ
 السَّمَاءِ عِنْدَ عَائِكَ فَلَا تَأْمُرْ مِنْ مَكْرِي
 فَانِ مَكْرِي اخْفِ عَلَيْكَ مِنْ دَيْبِ النَّهْلِ
 عَلَى الصِّفَا فِي اللَّيْلَةِ اِظْلَمَاءِ يَا اِبْنَ اَدَمَ
 هَلْ عَصَيْتَنِي فَذَكَرْتَهُ غَضِبْتَنِي فَا نْتَهَيْتَهُ
 عَنِ مَعْصِيَتِي وَهَلْ اِسْتَمْتُمْ فَا رَضِيْتُمْ كَمَا اَمَرْتُكُمْ
 وَهَلْ وَاَسْتَمْتُمْ الْمَسَاكِينُ مِنْ اَمْوَالِكُمْ
 وَهَلْ اَحْسَنْتُمْ اِلَى مَنْ اَسَاءَ اِلَى لَيْكُمُ

وَهَلْ عَفْوُهُمْ لِمَنْ ظَلَمَكُمْ وَهَلَ
وَأَصْلَكُمْ لِمَنْ قَطَعَكُمْ وَهَلَ وَأَفِيَّتُمْ
لِمَنْ خَانَكُمْ وَهَلَ أَدْبَتُمْ أَوْلَادَكُمْ
وَهَلَ أَرْضَيْتُمْ حَيْرَانَكُمْ وَهَلَ سَأَلْتُمْ
الْعُلَمَاءَ عَنْ أَمْرٍ دَيَّكُمْ فَاتِي لَا أَنْظُرُ
إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى مَخَانِكُمْ وَ
لَكِنْ أَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَنِيَّاتِكُمْ
فَارْضُونِي بِهَذِهِ الْخِصَالِ عَنْكُمْ
الرَّضِيخَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ يَا أَبْنَادِمَ انْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ وَإِلَى
 جَمِيعِ خَلْقِي فَإِنَّ وَجْهَتِ أَحَدًا اغْتَرَّ عَلَيْكَ
 مِنْ نَفْسِكَ فَاصْرِفْ كَرَامَتَكَ إِلَيْهِ وَلَا
 فَارِكُمْ نَفْسَكُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ
 وَإِنْ كَانَتْ نَفْسُكَ عَلَيْكَ عَزِيزَةً فَلَا
 تُهِنْهَا بِالْمِعَاضِي وَلَا تُعْرِضْهَا بِالْعَذَابِ
 النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ فَبِئْرَ

يَوْمَ الْوَاقِعَةِ وَيَوْمَ التَّعَابُرِ وَيَوْمَ الْحَاقِقَةِ
وَيَوْمَ كَانَتْ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ لَفْسِينَ
يَوْمًا لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ
فَيَعْتَدِرُونَ وَيَوْمَ الطَّامَةِ وَيَوْمَ
الصَّاحَةِ وَيَوْمَ الصِّحَةِ يَوْمًا عَسَا
قَمَطِيرًا يَوْمًا لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا
وَيَوْمَ الدَّمْدَمَةِ وَيَوْمَ الزَّلْزَلَةِ وَتَقْوَا
اللَّهِ مِنْ هَوْلِ مَوَاقِعِ الْجِبَالِ وَحُلُولِ
الْأَنْكَالِ وَتَعْجِيلِ أَوْبَالِ وَإِذْ أَشَاءَ

مِنْ هَوَاهَا الْوَلْدَانُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 الَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
الرَّصِيفَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا ذُكِّرُوا بِاللَّهِ ذِكْرًا
 كَثِيرًا وَسَجُّوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
 يَا مُوسَىٰ ابْنَ عِمْرَانَ يَا صَاحِبَ جَبَلِ الْبَيْتَانِ
 اسْمِعْ كَلَامِي وَأَنَا مَلِكُ الدِّيَانِ لَيْسَ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَرْجُمَانٌ لِبَشَرٍ أَكَلَ الرِّبَا
 وَعَاوَىٰ وَالِدَيْهِ بَغْضَبِ الرَّحْمَنِ وَمُضْطَرَفِ

الْبَيْرُازِ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا وَحَدَّتْ قَسَاؤُ
فِي قَلْبِكَ وَسَقَمَ فِي بَدَنِكَ وَحُرْمًا
فِي رِزْقِكَ وَنَقِيصَةً فِي مَالِكَ فَاعْلَمْ
أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِيهَا لَا يَعْينُكَ أَمْرٌ يَا ابْنَ
آدَمَ لَا يَسْتَقِيمُ لَكَ لِسَانُكَ وَلَا يَسْتَقِيمُ
قَلْبُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لَكَ لِسَانُكَ وَلَا
يَسْتَقِيمُ لِسَانُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ مِنِّي وَكَيْفَ
يَسْتَقِيمُ مِنِّي قَدْ أَرْضَيْتِ الشَّيْطَانَ
وَاعْظَيْتِ الرَّحْمَنَ يَا ابْنَ آدَمَ لِسَانُكَ سَدُّ

اِنْ اَطْلَقْتَهُ اَكَلَكَ **الصَّحِيْحَةُ الرَّابِعَةُ**
وَالْعِشْرُونَ يَا اِبْنَ اَدَمَ اِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا وَاَعْمَلُوا
 لِيَوْمِ الَّذِي تَحْشُرُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ فَاجِبَا
 وَتَقِفُوْنَ بِيْذِيْهِ صَفًّا وَتَقْرَءُوْنَ الْكِتٰبَ
 حَرْفًا حَرْفًا وَتَسْئَلُوْنَ عَمَّا عَلَّمْتُمْ سِيْرًا
 وَجَهْرًا يَوْمَ نَسَاؤُ الْمُتَّقِيْنَ اِلَى الْجَنَّةِ
 وَفَدَاؤُ الْمُجْرِمِيْنَ اِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّ اَفْكَفِيْ
 بِكُمْ هَذَا وَعَدَاوَةٌ عِيْدَاوَاتِيْ اَنَا

اللَّهُ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا سُلْطَانَ كَسُلْطَانِي
 فَمَنْ صَلَّى فِي دَعْوَتِي صَالِحًا أَوْ ظَرِيهٖ
 بِالْوِزَانِ الْكَرَامَاتِ وَمَنْ صَلَّى فِي
 لَيْلَةٍ قَائِمًا كَانَ لَهُ شَانٌ مِنْ الشَّانِ
 فَمَنْ غَضَّ بَصْرَهُ عَنِ مَحَارِمِي مِنْهُ مَنْ
 حَرَنْزِرًا نِي فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ فَأَعْرِفُونِي وَأَنَا
 الْمُنْعَمُ فَاشْكُرُونِي وَأَنَا الْمَافِظُ فَأُحَافِظْكُمْ
 فَاسْتَحْفِظُونِي وَأَنَا النَّاصِرُ فَاسْتَعِينُونِي
 وَأَنَا الْمَقْصُودُ فَاقْصِدُونِي وَأَنَا الْمَعْطَى

فاشكروني

فَاشْكُرُونِي وَأَنَا الْمَعْبُودُ فَاعْبُدُونِي
 وَأَنَا الْعَالِمُ بِالسِّرِّيرِ فَاحْذَرُونِي
 وَالصَّخْفَةَ خَامِسَةً وَالْعَشْرَةَ شَهِدَ اللَّهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَوْلُ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ فَلَئِنْ
 كُلِّ مَحْزَنٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكًا أَهْلَكَتُهُ إِذْ اعْصَمَانِي وَمَنْ يَتَّبِعْ
 مِنْ رَحْمَتِي أَهْلَكَتُهُ وَمَنْ عَرَفَ الْحَقَّاتِ بَعْدَ
 أَمْنٍ وَمَنْ عَرَفَ الْبَاطِلَ فَاتَّقَاهُ وَأَنَا

وَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ فَطَاعَهُ نَجَا وَمَنْ
عَرَفَ الْآخِرَةَ وَطَلَبَهَا وَصَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مِنْ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يُقْبَلُونَ يَا أَبْرَ
أَدَمَ إِذَا كَانَ اللَّهُ يُكْفِلُكَ بِالرِّزْقِ
فَأَهْتِمَّ بِكَ فَضُولٌ وَإِذَا كَانَ الْخَلْفُ
مِنْ اللَّهِ حَقًّا فَابْجُلْ لِمَاذَا وَإِذَا كَانَ
الْعِقَابُ بِالنَّارِ فَالْأَسْتِرَاحَةُ
لِمَاذِي وَإِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَائِي
وَقَدَرِي فَالْجَزَعُ لِمَاذِي فَلَا تَأْسُؤْ عَلَيَّ

مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَقْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

مَنْ كَانَ مُخَالِفًا فَخُورًا **الصَّخِيفَةُ السَّادَةُ**

وَالْعَشِيرَةُ يَا ابْنَ آدَمَ أَكْثَرُوا بِالزَّادِ

فَإِنَّ الطَّيْرَ تَتَّبَعِدُ وَجَدَّ الْمَرْكَبِ فَإِنَّ

الْحَجْرَ عَمِيقٌ وَأَخْلَصَ الْعَمَلُ فَإِنَّ النَّارَ

بَصِيرٌ وَأَبْعَدَ مِنَ النَّارِ بَعْضُ الْفُجَّارِ

وَحَبِيبُ الْأَبْرَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ جِزْمَةَ

الْمُحْسِنِينَ **الصَّخِيفَةُ السَّادَةُ وَالْعَشِيرَةُ**

مَا ابْنُ آدَمَ كَمْ تَعْصُونَ ذُرِّيَّتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَخْفُونَ

مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَالرَّمْضَاءِ لَهَا سَبْعُ
طَبَقَاتٍ تَأْكُلُ بَعْضُهَا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ
مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ وَاِدٍ مِنْ نَارٍ فِي
كُلِّ وَاِدٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَعْبٍ
مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ شَعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
وَادٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ وَاِدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
بَيْتٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
بَيْرٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ بَيْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ تَابُوتٍ سَبْعُونَ

أَلْفُ شَجَرَةٍ مِنْ زَقْوَمٍ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
 سَبْعُونَ أَلْفَ قَيْدٍ مِنْ نَارٍ مَعَ كُلِّ قَيْدٍ
 سَبْعُونَ أَلْفَ سَلْسَلَةٍ مِنْ نَارٍ وَسَبْعُونَ
 أَلْفَ ثُعْبَانٍ مِنْ نَارٍ طُولُ كُلِّ ثُعْبَانٍ
 أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي جَوْفِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مَجْرٌ
 مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدٌ وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرٍ
 لِكُلِّ عَقْرٍ أَلْفَ ذَنْبٍ طُولُ كُلِّ
 ذَنْبٍ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي كُلِّ ذَنْبٍ سَبْعُونَ
 أَلْفَ قِفَارٍ مِنَ السَّمِّ فِي كُلِّ قِفَارٍ سَبْعُونَ

رُطْلًا مِّنَ السَّمِ الْأَحْمَرِ وَالطُّورِ ۝
كِتَابٍ مَّنشُورٍ فِي رِقِّ مَنشُورٍ ۝
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ
يَا أَبْنَادِمَا هَذِهِ النَّيِّرَانِ لِأَلِكُلِّ
بِحَيْلٍ وَمَنَامٍ وَمُرَاءٍ وَمَانِعِ الزُّكُوفِ وَ
الزَّانِي وَالْكُلِّ الرَّبَّوِ أَوْ شَارِبِ الْخَمْرِ
وَوَظَائِمِ السِّيمِ وَالْأَجِيرِ الْغَادِرِ وَالنَّاسِ
وَجَامِعِ الْحَرَامِ وَنَاسِي الْقُرْآنِ وَلِكُلِّ

فَاجْرِ وَمُؤَذِّي الْجِيرَانِ الْأَمْنِ تَابَ وَأَمْرٌ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
 اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ
 يَا عِبَادِيَ فَازُوا الْأَبْدَانَ ضَعِيفٌ وَالسَّفَرُ
 يُعِيدُ وَالْحَمْلُ يُقْتَلُ وَالْمَنَادِيُّ اسْرَفِيلُ
 وَالنَّارُ لُظَى وَالْقَاضِي رَبُّ الْعَالَمِينَ
 وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ **الصَّحِيفَةُ**
الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَيْفَ

زَعَمَتْ فِي الدُّنْيَا فَانْتَهَا فَاثِمَةٌ وَنَعِيمُهَا
زَائِلٌ وَحَيَاتُهَا مَنْقُطَةٌ وَأَثْمُهَا بَاقٍ
وَإِنِّي عِنْدِي لِلطَّيِّعِينَ الْجَنَانُ أَبْوَابُهَا
ثَمَانِيَةٌ فِي كُلِّ جَنَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
رَوْضَةٍ مِنَ الرَّعْفَرَانِ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ
سَبْعُونَ أَلْفَ مَدِينَةٍ مِنَ الْكَافُورِ
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرِ
مِنَ الْبَيَاقُوتِ فِي كُلِّ قَصْرِ سَبْعُونَ أَلْفَ
دَارًا مِنَ الزَّبَرَجَدِ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ

أَلْفَ بَيْتٍ مِنَ الذَّهَبِ فِي كُلِّ بَيْتٍ
 سَبْعُونَ أَلْفَ دُرَّكَانٍ عَلَى كُلِّ دُرَّكَانٍ
 سَبْعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنَ الْغَبْرِ عَلَى
 كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صَفْحَةٍ
 مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ سَبْعُونَ
 أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ دَاخِلِ كُلِّ
 دُرَّكَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ سِيرِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ
 الْأَحْمَرِ عَلَى كُلِّ أَلْفِ فِرَاشٍ مِنَ الْحَبْرِ
 وَالذَّبْيَاجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْأَسْتَبْرَقِ

وَدَاخِلُ كُلِّ سَبْرٍ اَلْفُ نَهْرٍ مِنَ اَلْحَيَوَانِ
وَاللَّبَنِ وَالْخَمْرِ وَالْعَسَلِ الْمَصْفَى فِي كُلِّ
نَهْرٍ سَبْعُونَ اَلْفَ خَيْمَةٍ فِي كُلِّ خَيْمَةٍ
سَبْعُونَ اَلْفَ فِرَاشٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ
جُورَاءٌ مِنْ اَلْحُورِ اَلْعَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهَا سَبْعُونَ
اَلْفَ قَصْرٍ وَصِفْتُهُ كَا نَهْرٍ بَيْضٍ مَكُونٍ
عَلَى رَاسِ كُلِّ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ اَلْقُصُورِ
اَلْفُ قُبَّةٍ مِنَ اَلْكَافُورِ فِي كُلِّ قُبَّةٍ اَلْفُ
هَدِيَّةٍ مِنَ اَلرَّحْمَنِ وَفِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ

وَلَا أذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطْرَةٌ عَلَى قَلْبٍ
 بَشَرٍ وَفَاكِهِةٌ مِمَّا يَخْتَرُونَ وَلَا يَمُوتُونَ
 فِيهَا وَلَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا
 يَبْكُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ وَلَا يَصُومُونَ
 وَلَا يَصَلُّونَ وَلَا يَمْرُضُونَ وَلَا يَسْتَمُونَ
 وَلَا يَتَفَوِّطُونَ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِمُخْرَجِينَ
 وَمَنْ طَلَبَ رِضَائِي وَدَارَ كَرَامَتِي فَلْتَقِ
 إِلَيَّ بِالْصَّدَقِ وَالْإِسْتِهَانَةِ بِالْدُنْيَا
 وَالْقَنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ **الصَّحِيحَةُ**

التاسعة والعشرون يا أيها الذين
أمنوا اتقوا الله حَقَّتْ لَهُ وَلَا تَمُوتُوا
الْأَوْلَادُ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْعَمَلَ
بِالْعِلْمِ كَمِثْلِ الشَّجَرَةِ بِبِلَا ثَمَرَةٍ وَمِثْلُ الْعِلْمِ
بِالْعَمَلِ كَمِثْلِ الْقَوْسِ بِبِلَا وَتَرٍ وَمِثْلُ
الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِغَيْرِ آدَاءٍ زَكَاةٍ كَمِثْلِ
مَنْ بَرَزَ الْمَلْحَ عَلَى الصِّفَا وَمِثْلُ الْعِلْمِ
عِنْدَ الْحَمَقَاءِ كَمِثْلِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ
عِنْدَ الْبَهَائِمِ وَمِثْلُ الْقَلْبِ الْقَاسِيِ

كَمِثْلِ الشَّجَرِ الثَّابِتِ فِي الْمَاءِ وَمِثْلُ
 الْمَوْعِظَةِ عِنْدَ مَنْ لَا يُعْتَبِرُ فِيهَا كَمِثْلِ
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ أَهْلِ الْقُبُورِ
 وَمِثْلُ الصَّدَقَةِ مِنَ الْمَالِ الْحَرَامِ كَمِثْلِ
 الَّذِي يَغْسِلُ الْقَادُورَاتِ بِالْبَوْلِ وَ
 مِثْلُ الصَّلَاةِ بِلا زَكَاةٍ كَمِثْلِ الْجَنَّةِ
 بِلا رُوحٍ وَمِثْلُ الْعَمَلِ بِلا تَوْبَةٍ كَمِثْلِ
 الْبُنْيَانِ بِلا أَسَاسٍ أَفَامِنُوا مَكَرَ اللَّهِ
 فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

الصَّحِيفَةُ الثَّلَاثُونَ يَا ابْنَ آدَمَ

الْمَالُ مَالِي وَأَنْتَ عَبْدِي وَلَيْسَ لَكَ

مِنْ مَالِي إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْبِدْ وَمَا

لَبِئْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَبْقَيْتَ وَمَا

أَدَّخَرْتَ فَنُظِّكَ مِنْهُ الْمُقْبِتُ يَا ابْنَ آدَمَ

إِنَّمَا أَنْتَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ فَوَاحِدِي وَوَأَحَدِي

لَكَ وَوَأَحَدِي بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَا مَا الَّذِي

فَرُوْحَكَ وَأَمَا الَّذِي لَكَ فَعَمَلُكَ وَأَمَا

الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنْ

أصحاح

الأجابة ما ابن آدم اذا كانت الامراء
 تدخل بالتجبر والتكبر على خلقي والعاة
 بالمعصية والعلماء بالحسد والقراء
 بالغفلة والتجار بالخيانة والصناع
 بالغش والعباد بالرياء والاعنياء
 بالكبرياء ومنع الزكوة والفقراء
 بالكذب فائس من يطلب الجنة
 الصنعة الحاد والثورق ما ابن آدم
 اخرج حب الدنيا من قلبك فاني لا اجمع

بَيْنَ حَتَّى وَحُبِّ الدُّنْيَا فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ
أَبَدًا يَا ابْنَ آدَمَ وَتَوَرَّعَ قِيٍّ وَأَخْلَصَ
مِنَ الرِّيَاءِ عَمَلُكَ وَتَفَرَّغَ لِذِكْرِي ذَكَرَكَ
عِنْدَ مَلَائِكَتِي يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَتَى تَقُولُونَ
اللَّهُ وَفِي قُلُوبِكُمْ وَشُعَلِكُمْ
وَهَمَّتْ كُمْ غَيْرُ اللَّهِ فَإِنْ عَرَفْتُمْ حَقَّ
اللَّهِ كَمَا أَهَمَّكُمْ غَيْرُ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهُ فَإِنَّ الاسْتِغْفَارَ مَعَ الْأَصْرَارِ
تُوبَةُ الْكُذَّابِينَ وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ لِّلْعَبِيدِ

الصِّحْفَةُ الثَّانِيَةُ وَالْثَّلَاثُونَ يَقُولُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ اجْلِسْ بِصُحُفِكَ

مِنْ أَمَلِكَ وَقَضَائِي بِصُحُفِكَ مِنْ حَذْرِكَ

وَتَقْدِيرِي بِصُحُفِكَ مِنْ تَدْبِيرِكَ وَفَسْخَاكِ

بِصُحُفِكَ مِنْ حِرْصِكَ فَأَجْمَلِ الْقَلْبَ

وَاسْتَلِمْ لِقَضَائِي وَقَدْرِي فَأَزْرِقْكَ

مَقْسُومًا وَمَوْزُونًا وَمَا قَدَرْتَهُ عَلَيْكَ

مَخْتُومًا فَبَادِرْ بِعَمَلِكَ لِأَخْرَجِكَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ زُرْقَكَ فِي الدُّنْيَا لَا يَأْكُلُهُ

غَيْرِكَ نَحْزِقُنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَكُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَأْتِيَ الْوَحْيَ إِلَى الَّذِينَ هُوَ
عَلَى أَوْلِيَانِي حَتَّىٰ يَجُودَ لِقَائِي يَا ابْنَ آدَمَ
اعْلَمْ أَنَّ الْمَوْتَ نَزَلُ بِكَ وَأَنَا كَرِهْتُ
وَأَنَا الْبُهَازِيُّ قَالُ فِيكَ وَأَنَا كَرِهْتُ
فَأَصْبِرْ لِحُكْمِي فَإِنَّكَ مَبْعُوثٌ فَنَسَبُ مُحَمَّدٍ بِكَ
حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَارَ
النُّجُومِ يَا ابْنَ آدَمَ تَرِيدُونَ وَرِيدُ الْكَافِرِينَ

الْإِمَامُ أُرِيدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَقْصِدِي فِي
 عَمْرِي وَمَنْ عَرَفَنِي أَرَادَنِي وَمَنْ أَرَادَنِي طَلَبَنِي
 وَمَنْ طَلَبَنِي وَجَدَنِي وَمَنْ وَجَدَنِي دَنَى كَرْبِي
 وَلَمْ يَنْسَأَنِي وَمَنْ ذَكَرَنِي وَلَمْ يَنْسَأَنِي ذَكَرْتَهُ
 وَلَمْ أُنْسَأْ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَنْ تَخْلُصَ عَمَّا
 حَتَّى تَذُوقَ أَرْبَعَةَ مَوْتٍ مَوْتِ أَحْمَرَ وَمَوْتِ
 أَيْضٍ وَمَوْتِ أَصْفَرَ وَمَوْتِ أَسْوَدٍ فَمَا مَوْتُ
 الْأَحْمَرِ فَاحْتِمَالُ الْجَفَاءِ فَمَا مَوْتُ الْأَيْضِ
 فَطَوْلُ الصُّمْتِ وَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَصْفَرُ

فَطُولُ الْأَعْيَارِ وَأَمَّا الْمَوْتُ لِأَسْوَدٍ

فَمُخَالَفَتُهُ الْهَوَىٰ وَالَّذِينَ يَصِدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ **الضَّحِيْقُ**

الثَّالِثَةُ الثَّلَاثُونَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

يَا ابْنَ آدَمَ مَا لِي بِكَ تَتَّبِعُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

عَلَيْكَ يَكْتُبُونَ مَا قَوْلُ وَتَفْعَلُونَ

وَالْأَرْضُ تَشْهَدُ عَلَيْكَ بِمَا عَمِلْتَ عَلَيْهَا

وَالسَّمَاءُ تَشْهَدُ عَلَيْكَ بِمَا تَصْرَعُ عَلَيْهَا

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ بِمَا

شَاهِدَانِ

تَسَاءَلُ هَذَا مِنْكَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 وَهُوَ أَعْلَمُ مَخْطَرَاتِ قَلْبِكَ وَمَا تَوَسَّلُ
 بِرَفْسِكَ يَا ابْنَ آدَمَ عُمْرُكَ قَلِيلٌ
 أَنْتَ مَيِّتٌ فَكَيْفَ بِالْمَوْتِ شُغْلًا
 شَاغِلًا يَا ابْنَ آدَمَ أَعْلَمُ أَزَّ الْحَلَالِ
 يَأْتِيكَ وَفِيهِ قِطْرَةٌ وَالْحَرَامُ يَأْتِيكَ
 كَالسَّيْلِ فَمَنْ صَفَى عَيْشَهُ صَفَى
 دِينَهُ **الصَّحِيفَةُ الرَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ**
 يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَفْرَحْ بِالْدُنْيَا فَلَيْسَ بِمُجَلَّدٍ

وَاصْبِرْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعِيكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلا تَخْرُجْ مِنَ الْفَقْرِ فَلَيْسَ
هُوَ عَلَيْكَ حَتْمٌ وَلا يَقْضِي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَاتْرُكِ الدُّنْيَا فَإِنَّهُ
زَادَ الدُّنْيَا النَّسَارَ وَلا تَفْرَحْ بِالْغِنَى
فَإِنَّ الْغِنَى عَزِيزٌ بِالدُّنْيَا ذَلِيلٌ فِي الْآخِرَةِ
وَإِنَّ الْفَقْرَ ذَلِيلٌ فِي الدُّنْيَا عَزِيزٌ فِي الْآخِرَةِ
وَإِنَّ عِزَّةَ الْآخِرَةِ أَجْلٌ وَابِقٌ وَاعْلَمِ أَنَّ
خَوْفَ الْفَقْرِ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ يَا أَبْنَادِمَ

مِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنِّي الإِجَابَةُ وَمِنْكَ الإِسْتِغْفَارُ
 وَمِنِّي المَغْفِرَةُ وَمِنْكَ التَّوْبَةُ وَمِنِّي
 القَبُولُ وَمِنْكَ الشُّكْرُ وَمِنِّي الزِّيَادَةُ
 وَمِنْكَ الصَّبْرُ وَمِنِّي النَّصْرُ فَاطْلُبْ
 العِلْمَ تَهْتَدِ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ يَا مُوسَى
 ابْنُ عِمْرَانَ إِذَا كَانَ الغَالِبُ عَلَى قَلْبِ
 عَبْدٍ الإِسْتِغْفَالُ بِالدُّنْيَا اشْغَلَتْ قَلْبَهُ
 بِالفَقْرِ وَانْسَيْتِ المَوْتَ وَابْلَيْتِ جَمِيعَ
 المَالِ مَعَ الغَفْلَةِ عَنِ المَالِ وَإِنْ كَانَ

الغالبُ على قلبِ عبدِي الأشتغالُ
بأمرِ الآخرةِ جعلتُ همَّه عبادتي
وأستخدمتُ له عبادي وأملتُ قلبه
الغنى وبدنه راحة الصَّحيفة الخامسة
والثلاثون يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ صبرك
على قليلٍ من المعصيةِ أيسرُ عليك من صبرك
على كثيرٍ من عذابِ جهنمِ إن عذابها
كانَ غراماً وصبرك على قليلٍ من الطاعةِ
يعقبك رحمةٌ طويلةٌ فيما نعيمٍ مقيمٍ

يَا أَبْنَادِمَ عَلَيْكَ بِالثِّقَةِ بِمَا ضَمِنْتُكَ
 قَبْلَ أَنْ أُطْعِمَ رِزْقَكَ لِغَيْرِكَ وَأَرْهَدَ
 فِي الدُّنْيَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أَرْهَدَ فِيكَ وَ
 تَخَلَّصَ مِنَ التَّعَبَاتِ قَبْلَ أَنْ يُغْنِيَ حَسَنَاتُكَ
 يَوْمَ الْحِسَابِ وَأَعْمُرْ قَبْرَكَ بِذِكْرِ
 الْآخِرَةِ فَلَيْسَ لَكَ مَسْكَنٌ غَيْرُ الْقَبْرِ
 يَا أَبْنَادِمَ مَنْ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَاعَ
 إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَنْ خَافَ النَّارَ كَفَّ
 عَنِ الشَّرِّ وَمَنْ نَهَى نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ

نال الدرجات العلى يا موسى ابن عمران
اذا اصابتك مصيبه وانت على غير
طهاره فلا تلوم من الا نفسك يا موسى
الفقر من الحسنات هو الموت الاكبر
يا موسى ابن عمران من لم يشاور ندم ومن
استخار لا يندم **الصحيفة السابعة**
والثلثون يقول الله عز وجل من طلب
السمعة بعلمه كان كمن ينقل الماء على
ظهره الى الجبل ليلينه ونياله انصب

وَلَا يَقْبَلُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْءٌ وَكُلَّمَا أَخَذَ
 بِالْمَاءِ يَلْدِيهِ يَا ابْنَ آدَمَ أَعْلَمَ إِنِّي لَمَأْقِبِلُ
 مِنْ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَتْ خَالِصًا لِيُوجِهُهُ فُطُو
 لِلْمُخْلِصِينَ يَا ابْنَ آدَمَ رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا
 فَقُلْ مَرْحَبًا بِشَعَائِرِ الصَّالِحِينَ وَإِذَا رَأَى
 الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذُنُوبٌ عَجَلَتْ عَقُوبَتَهُ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الضَّعِيفَ مَجْبُوسًا عِنْدَكَ
 فَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ السَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَا ابْنَ آدَمَ الْمَالُ مَالِي وَإِنَّتَ عَبْدِي

وَالضَّيْفَ رَسُولِي إِلَيْكَ فَإِذَا مَنَعْتَ
مَالِي مِنْ رَسُولِي أَمَا تَحْشَى أَنْ أَسْأَلَكَ
نِعْمَتِي الرِّزْقُ رِزْقِي وَالشُّكْرُكَ وَنَفْعُهُ
عَايِدُ عَلَيْكَ أَفَلَا تَحْمَدُونِي عَلَى مَا أَنْعَمْتُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ آدَمَ ثَلَاثٌ وَأَجِبَاتٌ
عَلَيْكَ زَكَاةٌ مَالِكَ وَصَلَاتٌ رَحْمِكَ
وَأَمْرٌ عَائِلَتِكَ وَأَضْيَافُكَ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلْ
مَا أَوْجِبْتُهُ عَلَيْكَ جَعَلْتُكَ نَكَالًا
لِلْعَالَمِينَ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا لَمْ تَرَ عَجَبًا

جَارِكَ كَمَا تَرَعَى حَقَّ عِيَالِكَ لَمْ أَنْظُرْ إِلَيْكَ
 وَلَمْ أَقْبَلْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَسْتَجِبْ دُعَاكَ
 يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَتَكَلَّمْ عَلَيَّ مِثْلَ لَوْ قَدْ مَثَلَاكَ
 وَلَا تَتَكَبَّرْ عَلَيَّ خَلَقْتَنِي فَارْأَوْ لَكَ مِنْ نُطْقَةٍ
 وَأَنِّي أَخْرَجْتُهُمَا مِنْ مَخْرَجِ الْبَوْلِ مِنْ بَيْنِ
 الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا
 حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَارْأُ الدُّودَ أَوَّلَ مَا
 يَأْكُلُ مِنْكَ عَيْنِيكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ مُحَاسِبٌ
 عَلَى النَّظَرَةِ وَالْحِجَّةِ وَأَذْكُرُ مَقَامَكَ

عَلَّامٌ بَيْنَ يَدَيْ فَانِي لَا اغفلُ عَنْ سِرِّكَ

طَرْفَةَ عَيْنٍ اِنْ عَلِيَّ بِبَدَانَا الصُّدُورِ

الصَّيْحِقَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مَا اَبْن

اَدَمَ اُخَذُ مِنِّي فَانِي اُحِبُّ مِنْ خَدَمِي

وَاسْتَحْدِمُ لَهُ عِبَادِي فَانِكَ لَا تُدْرِي

قَدَرُ مَا عَصَيْتَنِي فِي مَا مَضَى مِنْ عَمَلِكَ

وَلَا قَدَرُ مَا تَعَصَيْتَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ

فَلَا تَسْتَسْرِ ذِكْرِي فَانِي فَعَّالٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

وَاعْبُدْنِي فَانِكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ وَاَنَا رَبُّ

حليل

٤٦١
جَلِيلٌ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَنَّ خَوَاتِمَكَ وَ
وَعَمَّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَدُوا رِيحَةً ذَرَفَتْ
وَاطَّلَعُوا مِنْكَ عَلَى مَا أَعْلَمُهُ مِنْهَا
لَمَّا جَاءَ السُّوْكَ وَوَلَا فَا رُبُوكَ فَكَيْفَ
وَهِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ زَائِدَةٌ وَعَمْرُكَ
يَوْمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي نَقْصَانٍ مَذَّوْلَتِكَ
أُمَّكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَرْمُوكُ
وَعَادَ عَلَى لَوْحٍ مِنْ خَشَبٍ وَأَحَاطَتْهُ
الْأَمْوَاجُ فِي الْحَجِّ الْجَبْرُ بِأَعْظَمِ مُصِيبَةٍ

مِنْكَ فَاتَّكَ مِنْ ذُنُوبِكَ عَلَى يَقِينٍ
وَمِنْ عَمَلِكَ عَلَى خَطَرٍ يَا ابْنَ آدَمَ إِنِّي
أَنْظُرُ إِلَيْكَ بِالْعَافِيَةِ فَاسْتَزِرْ عَلَيْكَ
ذُنُوبَكَ وَأَنَا غَنِيٌّ عَنْكَ وَأَنْتَ تَتَبَغَضُ
إِلَى بِالْعَاصِيِ مَعَ حَاجَتِكَ إِلَيَّ يَا ابْنَ آدَمَ
إِلَى مَتَى تَعْمُرُ الدُّنْيَا وَهِيَ فَانِيَةٌ وَتَحْرِبُ
الْآخِرَةَ وَهِيَ بَاقِيَةٌ يَا ابْنَ آدَمَ تَدَارَى
خَلْقٌ وَتَخَافُهُمْ خَوْفًا مِنْ مَقْتِهِمْ وَ
تُبَارِزُهُمْ بِالْعَاصِيِ وَلَا تَخَافُ مَقْتِي

وَمَقْتَىٰ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ يَا ابْنَ
 آدَمَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 اسْتَغْفَرُوا لَكَ لَكَانَ يُبْعَثُكَ إِن تَتَّبِعُ
 عَلَىٰ ذُنُوبِكَ لِإِنَّكَ لَأَنْتَ دَرِي عَلَىٰ حَالٍ
 تَلَقَانِي يَا مُوسَىٰ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ أَنْ
 اسْمَعُ مَا أَقُولُ
 وَالْحَقُّ أَقُولُ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي
 حَتَّىٰ يَأْمِنَ النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ وَظُلْمِهِ وَكَيْدِهِ
 وَنَمِيَّتِهِ وَبَغِيْبَتِهِ وَحَسَدِهِ يَا مُوسَىٰ قُلِ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ

شَاءَ فَالْيَكْفُرِ إِلَى الْخَيْرِ الْآيَةِ

الصَّحِيفَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ يَقُولُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَصَبْتَ

بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ أَيُّهُمَا أَعْظَمُ عِنْدَكَ

أَذْنُوبُكَ الْمَسْتُورَةُ عَنِ النَّاسِ وَالشَّأْنُ

الْحَسَنُ عَلَيْكَ وَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ مِنْكَ مَا

أَعْلَمَهُ مَا سَأَلُوا عَلَيْكَ وَأَعْظَمُ مِنْ

ذَلِكَ الْعَافِيَةُ وَغَنَّاكَ عَنْهُمْ وَحَاطَمُوا

إِلَيْكَ وَكَفَّ أَرْأَهُمْ فَاحْذَرْنِي وَاعْرِضْ

قَدَّرِغَمَتِي عَلَيْكَ وَأَخْلَصَ لِي عَمَلَكَ
 مِنَ الرِّبَاءِ وَتَرَوْذَكَ رَادِ السَّافِرِ الْخَائِفِ
 وَأَجْعَلْ خَيْرَكَ تَحْتَ عَرْشِي يَا أَبَادِمُ
 قُلُوبِكُمْ الْقَاسِيَةَ تَبْكِي مِنْ أَعْمَالِكُمْ
 وَأَعْمَالِكُمْ تَبْكِي مِنْ أَبْدَانِكُمْ
 وَأَبْدَانِكُمْ تَبْكِي مِنَ السِّنْتِكُمْ وَالسَّنْتِكُمْ
 تَبْكِي مِنْ أَعْيُنِكُمْ يَا أَبَادِمُ خِرَائِي
 لَا يَنْقُدُ بَدَأَ فَيَقْدِرُ مَا تَنْفِقُ أَنْفَقُ عَلَيْكَ
 وَيَقْدِرُ مَا تَمْسِكُ أَمْسِكُ عَلَيْكَ وَإِنَّمَا

بِحُكِّكَ عَلَى الْمَسَاكِينِ بِمَا رَزَقْتَكُ لِسُوءِ
ظَنِّكَ وَخَوْفِكَ الْفَقْرَ وَعَدَمِ ثِقَتِكَ فِي
لَا نِي جَعَلْتُ أَصْلَ خَلْقِكَ لِاهْتِمَامِي بِهَا
الرِّزْقِ فَإِذَا أَهَمَّتْ بِالرِّزْقِ رِزْقُكَ
فَأَنْفِقْ بِهِ وَلَا تَجَلَّ بِرِزْقِي عَلَى عِبَادِي
فَقَدْ ضَمَنْتُ لَكَ الْخَلْفَ وَوَعَدْتُكَ
لِاجْرِ فَلَمَّا تَشَكَّيْتُ فِي كِتَابِي وَلَمْ تُصَدِّقْ
بِوَعْدِي وَلَمْ تُصَدِّقْ بِأَنْبِيَائِي فَمَنْ كَذَّبَ
أَنْبِيَائِي فَقَدْ جَحَدَ بِوَيْبَتِي وَمَنْ جَحَدَ

رَبِّهِ كَتَبَتْهُ فِي التَّارِ عَا وَجُوهِهِ هـ

الصَّخْفَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ يَا ابْنَ

آدَمَ إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي

وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِي يَا ابْنَ آدَمَ مَنْ

عَادَ إِلَىٰ رَبِّي فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ أَشَدَّ

غَضَبِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَ مِنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ

غَيْرِي مَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمْتُ لَهُ بَارَكْتُ لَهُ فِي

رِزْقِهِ وَأَيْتَهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةٌ وَإِنْ كَانَ

يُرِيدُهَا الصَّخْفَةُ الرَّابِعُونَ يَقُولُ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ ضَعِ يَدَكَ عَلَى
صَدْرِكَ فَمَا أَحَبَّهُ لِنَفْسِكَ فَاجِبْهُ
لِغَيْرِكَ يَا ابْنَ آدَمَ جَسَدُكَ ضَعِيفٌ
وَقَلْبُكَ جَبَّارٌ يَا ابْنَ آدَمَ لَمْ أَخْلُقْ
عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ حَتَّى خَلَقْتُ لَهُ
رِزْقًا يَا ابْنَ آدَمَ غَايَتُكَ الْمَوْتُ فَاعْمَلْ
لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ خَلَقْتُكَ
أَنْبَكَمَا لَحَسَرْتُ عَلَى الْكَلَامِ وَلَوْ خَلَقْتُكَ
أَعْمَى لَحَسَرْتُ عَلَى الْبَصْرِ وَلَوْ خَلَقْتُكَ

اصمًا لَتَحَسَّرْتَ عَلَى السَّمْعِ فَاعْرِفْ
 قَدْرَ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَاشْكُرْ لِي وَلَا تَكْفُرْ فِي
 فَأَيُّ الْمَصِيرِ يَا ابْنَ آدَمَ كُلَّمَا قَسَمْتَهُ لَكَ
 فَلَا تَتَّبِعْ فِي طَلْبِهِ وَكُلَّمَا قَسَمْتَهُ لَكَ
 فَهُوَ يَطْلُبُكَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ يَا ابْنَ آدَمَ
 لَا تَحْلِفْ لِي كَاذِبًا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ يَا ابْنَ
 آدَمَ إِذَا أَكَلْتَ رِزْقِي فَاتَّبِعْ طَاعَتِي
 يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُطَايِبِ ابْنَ بَرَزُوغٍ عَدِيْقَاتِي لَا
 أَطَابُ لَبُكَ بِعَمَلِ عَدِيْقَاتِي يَا ابْنَ آدَمَ رَضِيْتُ

مِنْكَ بِالْعَمَلِ الْقَلِيلِ وَأَنْتَ لَا تَرْضَى
بِالرِّزْقِ الْكَثِيرِ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ تَرَكَتُ الدُّنْيَا
لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِي لَتَرَكْتُهَا لِأَنْبِيَائِي
حَتَّى يَدْعُوا عِبَادِي إِلَى طَاعَتِي وَإِلَى قَامَتِهِ
أَمْرِي يَا ابْنَ آدَمَ اعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ
نُزُولِ الْمَوْتِ وَلَا يَغُرَّنِكَ الْخَطِيئَةُ فَإِنَّ
عَلَى آثَارِهَا السَّقْرُ وَلَا تُلْهِمِكَ الْحَيَوَةَ وَ
طُولَ الْأَمَلِ عَنِ التَّوْبَةِ فَإِنَّكَ تَنْدِمُ عَلَى نَائِبَاتِهَا
حِينَ لَا يَنْفَعُكَ النَّدَمُ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ

حَقٌّ مِنْ مَالِ الَّذِي رَزَقْتِكِ آيَاهُ وَمَنْعَتْ
 مِنْهُ الْفُقَرَاءَ حُقُوقَهُمْ سَلَطَ عَلَيْكَ
 جَبَّارٌ يَأْخُذُ مِنْكَ وَلَا إِشِيكَ عَلَيْهِ
 يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَدَّتْ رَحْمَتِي فَارْتَمِ طَاعَتِي
 فَإِنْ خَشَيْتَ عَذَابِي فَأَحْذَرِ مَعْصِيَتِي يَا ابْنَ
 آدَمَ إِذَا عَرَضَتْ لَكَ الدُّنْيَا فَادْكُرِ الْمَوْتَ
 وَإِذَا أَهْمَمْتَ بِالذُّنُوبِ فَادْكُرِ التَّوْبَةَ
 وَإِذَا كَسَبْتَ الْمَالَ فَادْكُرِ الْحِسَابَ
 وَإِذَا جَلَسْتَ عَلَى الطَّعَامِ فَادْكُرِ الْجَائِعَ

وَإِذَا ادَّعَيْتَكَ نَفْسَكَ عَلَى الْقُدْرَةِ عَلَى
الضَّعِيفِ فَادْكُرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ
الَّذِي سَلَطَكَ عَلَيْهِ وَلَوْ شَاءَ سَلَطَهُ
عَلَيْكَ فَإِذَا أَنْزَلَ بِكَ بِالْإِنْفَاسِ تَعْنِ
بِالْأَحْوَالِ وَالْأَهْوَاءِ الْآبَاءِ اللَّهُ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَإِذَا مَرِضْتَ فَعَالَجْ نَفْسَكَ
بِالْصَّدَقَةِ وَإِذَا أَصَابَتْكَ مُصِيبَةٌ
فَقُلْ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الْحَقِيقَةُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْإِسْمُ بِالْإِسْمِ يَا أَبْنَ آدَمَ

أَفْعَلُ الْخَيْرِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ وَيَقُودُ
 إِلَيْهَا وَأَجْتَنِبُ الشَّرَّ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ
 أَهْلِ النَّارِ وَيَقُودُ إِلَيْهَا يَا ابْنَ
 آدَمَ اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي تَنْبِيهِ لِلْخَرَابِ وَأَنَّ
 عَمْرَكَ لِلْخَرَابِ وَجَسَدُكَ لِلتُّرَابِ وَمَا
 جَمَعْتَهُ لِلْوَرَثَةِ فَالْبُعِيمُ لغيرِكَ وَالْحَسَابُ
 عَلَيْكَ وَالْعِقَابُ وَالنَّدَمُ لَكَ وَ
 الصَّاحِبُ لَكَ فِي الْقَبْرِ الْعَمَلُ
 فَحَاسِبْ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبَ وَ

الرِّقَطَاعِي وَأَحْذَرُ مَعْصِيَتِي وَأَرْضِيمَا
أَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا بَرِّ
أَدَمَ مِنْ أَذْنِبَ ذَنْبًا دَخَلَتْهُ النَّارُ وَهُوَ
ضَاحِكًا وَهُوَ بِأَكْ وَمَنْ جَلَسَ بِأَكِيَا
مِنْ خَشِيَتِي أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ وَهُوَ ضَاحِكٌ
يَا أَبَا أَدَمَ كَمَ مِنْ غَنِيٍّ بَغِيٍّ الْفَقِيرَ
يَوْمَ حِسَابِهِ وَكَمَ مِنْ جَبَّارٍ أَذَلَّهُ الْمَوْتُ
وَكَمَ مِنْ حُلُومِرِّهِ الْمَوْتُ وَكَمَ مِنْ مُسْرُورٍ
بِنِعْمَتِهِ كَدَّرَهَا عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَكَمَ مِنْ

فَوْحَةٌ أَوْرَثَتْ خُرْنًا طَوِيلًا يَا ابْنَ آدَمَ
 لَوْ تَعَلَّمُ الْبَهَائِمُ مَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْمَوْتِ
 لَأَمْنَعْتَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ
 حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا وَعَطَشًا يَا ابْنَ آدَمَ
 لَوْ لَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْكَ إِلَّا الْمَوْتُ وَشِدَّتِهِ
 لَكَانَ حَيْبٌ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَهْتَجَاهُ بِاللَّيْلِ
 وَلَا تُسْتَقِرُّ بِالنَّهَارِ فَكَيْفَ وَمَا بَعْدُ
 أَشَدُّ مِنْهُ يَا ابْنَ آدَمَ اجْعَلْ سُورَكَ
 بِمَا تَسْأَلُهُ مِنَ النِّعَمِ فِي آخِرَتِكَ

وَلَيْكِنْ أَسْفِكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا
وَمَا أُنِيكَ مِنْ دُنْيَاكَ فَلَا تَفْرَحْ بِهِ
وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَالْتَأَسَّ عَلَيْهِ ●
يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْتَرِّبْ شَبَابَكَ فِىكُمْ
مِنْ شَبَابٍ قَدْ سَبَقَكَ إِلَى الْمَوْتِ
يَا ابْنَ آدَمَ مِنَ الشَّرَابِ خَلَقْنَاكَ وَالْإِ
لْتَرَابِ عَيْدِكَ وَمِنَ التُّرَابِ أَعْتَكُ
فَرَدِّعِ الدُّنْيَا وَتَهَيَّأْ لِلْمَوْتِ وَاعْلَمْ أَنَّ
إِذَا أَحْبَبْتَ عَبْدًا زَوَّيْتَهُ عَنْهُ الدُّنْيَا

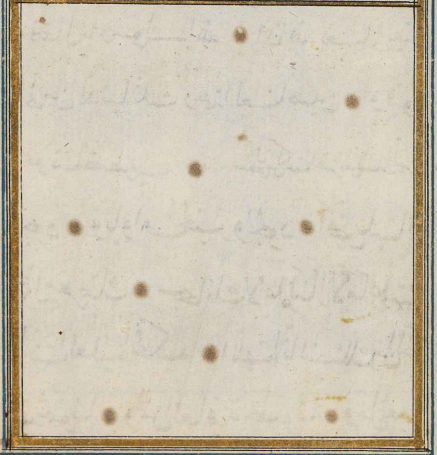
وَأَسْتَعْمَلُهُ الْآخِرَةَ وَرَأَيْتُهُ عَيُوبُ الدُّنْيَا
 فَيَحْذَرُهَا وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَادْخُلَهُ
 الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَإِذَا ابْغَضْتَ عَبْدًا اشْغَلُهُ
 بِالْدُّنْيَا وَأَسْتَعْمَلْتَهُ بِعَمَلِهَا فَيَكُونُ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَادْخُلْتُهُ النَّارَ يَا أَبْنَا
 آدَمَ كُلُّ عُمْرٍ فَإِنْ وَاظَلَ وَالْدُّنْيَا
 كَفَى الضَّلَالِ قَلِيلًا ثُمَّ يَذْهَبُ
 فَلَا يَعُودُ إِلَيْكَ يَا أَبْنَا آدَمَ إِنَّا الَّذِي
 خَلَقْنَاكَ وَإِنَّا الَّذِي رَزَقْنَاكَ وَإِنَّا الَّذِي

أَحْيَيْتِكَ وَأَنَا الَّذِي أَمَيْتِكَ وَأَنَا الَّذِي
أَبْعَثُكَ وَأَنَا الَّذِي أَحْسَبُكَ فَإِنْ عَلِمْتَ
خَيْرًا رَأَيْتَهُ خَيْرًا وَأَنْ عَلِمْتَ شَرًّا رَأَيْتَهُ
شَرًّا مَعَ أَنَّكَ لَا تَمْلِكُ لِنَفْسِكَ ضَرْكًا
وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا
يَا ابْنَ آدَمِ اطْعِنِي وَأَخْدِمْنِي وَلَا تَهْتِمْ
بِالرِّزْقِ فَقَدْ كَفَيْتَكَ أَمْرُهُ وَلَا تَحْمِلْ
هُمُ شَيْءٌ فَقَدْ كَفَيْتَهُمْ يَا ابْنَ آدَمِ كَيْفَ تَحْمِلُ
أَمْرِي لَمْ يَقْدِرْ لَكَ وَلَمْ يُدْرِكْ كَمَا أَنَّكَ

لَمْ تَأْخُذْ ثَوَابَ عَمَلِ تَعْمَلُهُ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ كَانَتْ
سَبِيلُهُ الْمَوْتَ فَكَيْفَ تَفْرَحُ بِالْدُنْيَا وَمَنْ كَانَ
بَيْتُهُ الْقَبْرَ فَكَيْفَ يُسْرِفُ فِيمَا بَيْنَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا
يَا ابْنَ آدَمَ رِزْقٌ قَلِيلٌ وَأَنْتَ شَاكِرٌ مِنْ كَثِيرٍ غَيْرِ
شَاكِرٍ يَا ابْنَ آدَمَ خَيْرُ مَا لَكَ مَا قَدَّمْتَهُ وَشَرُّهُ
مَا لَكَ مَا خَلَّفْتَهُ فِي الدُّنْيَا فَتَدْرِكُ لِنَفْسِكَ
خَيْرًا جَدُّهُ عِنْدِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهُ الْمَوْتُ
يَا ابْنَ آدَمَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَا فَا نَا الَّذِي فَحَرَّتْ
هُمُوهُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَا فَا نَا الَّذِي اغْفَرَهُ

وَمَنْ كَانَ نَائِبًا فَاَنَا الَّذِي نَهَيْتُهُ وَمَنْ كَانَ
عَارِيًا فَاَنَا الَّذِي كَسَوْتُهُ وَمَنْ كَانَ حَائِفًا
فَاَنَا الَّذِي مَنَّ خَوْفُهُ وَمَنْ كَانَ جَائِعًا فَاَنَا
الَّذِي سَبَعْتُهُ وَإِذَا كَانَ عَبْدِي عَلَى طَائِعَةٍ
وَأَمَّضَاءَ أَمْرِي لَيْسَتْ أَمْرُهُ وَشَدَّ تَأْرُؤُهُ
وَشَرَحْتُ صَدْرَهُ يَا مُوسَى اسْتَغْنِي
بِأَمْوَالِ الْفَقْرِ وَالْإِيْتَامِ أَفْقَرْتَهُ فِي
الدُّنْيَا وَعَذَّبْتَهُ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ تَجَبَّرَ
عَلَى الْفُقَرَاءِ أَزَلَّ اللَّهُ وَمَنْ نَبَى بِقُوَّةِ الْفُقَرَاءِ

وَالضُّعْفَاءِ بِنَاءٍ اَعْقَبَتْ بِنَائِهِ
 الْخُرَابِ وَاسْتَكْنَتْهُ النَّارُ اِنَّ هَذَا لَفِي
 الصُّحُفِ الْاُولَى صَحْفِ اِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى
 تَمَّتْ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ



قال النبي عليه السلام حبيب آل من دنيا كثر ثلث أي اخترت من الدنيا ثلثا الغنى
والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة فلما جا أبو بكر وسمعه قال رضي الله عنه • حبيب
آل من الدنيا ثلث • النظر إليك وصرف مالي عليك والجلوس بين يديك •
• ثم جاء عمر • وقال حبيب آل من الدنيا ثلث النظر إلى أوليا الله والقهر لأعداء الله •
والحفظ حدود شرع الله • وقال عثمان رضي الله عنه • حبيب آل من الدنيا ثلث
افتتاح السلام • وأطعام الطعام • والصلوة في الليل والناس نيام • وقال علي
رضي الله عنه • حبيب آل من الدنيا ثلث الضرب بالسيف والصوم في الصيف
والإكرام إلى الضيف • ثم جاء جبريل عليه السلام • وقال اخترت من الدنيا
ثلثا • ارشاد الطالبين • واعطاء المساكين • وموانسة كلام رب العالمين
فغاب جبريل هو ساعة ثم جاء فقال يا رسول الله • إن الله تعالى يبرؤك
السلام • وقال تعالى حبيب آل من الدنيا ثلث رحمة العاصين • وقبول
عذر المذنبين • واجابت دعوة المضطرين • ^{منقول في الكتب المغيرة للإمام الشافعي}
المهدى يا واجب الوجود • ويا واهب الخير والوجود • أفض علينا انوار
رحمتك • وسيرتنا الوصول إلى جمال معرفتك • سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا •
ولا معرفة إلا ما اللهمتنا • أنك أنت العلي الحكيم • اللهمنا نسئلك من التفرقة
ومن العصاة دوامها • ومن الرخمة شموها • ومن العافية حصولها • ومن العيش أرغد
ومن العرا سعدة • ومن الوقت طيبه • ومن الرزق أوسعاه • ومن الاحسان أتمه •
ومن الاعمال أجمعه • ومن الفضل أعذبه • ومن اللطف أقرب • ومن العلم نفعه •
اللهم كن لنا يا حبيبنا • ولا تكن علينا • اللهم اخذ بالسعة اجالنا • وحقق

وحقق بالزيادة اماننا واقرب بالعافية غدونا
 واصالنا واجعل رحمتك ومغفرتك مصيرنا
 وما لنا واصيب سبناك عفوك على ذنوبنا ومن
 علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا وفدينا
 اجتهادنا وعلينا توكنا واعتمادنا ثبنا على
 نهج الاستقامة واعذنا من موجبات الندامة يوم
 القيمة حفف عنا ثقل الاوزار وارزقنا عيشة الابرار
 واكفنا واصرف عنا شر الاشرار واعتق رقابنا ورقاب
 ابائنا وامهاتنا ومشايخنا واستاذينا ومعيننا واقاربنا
 وعشائرنا من الدين والمظالم والنار برحمتك يا عزيز
 يا عفار يا كريم يا ستار يا حلیم يا وهاب برحمتك
 يا ارحم الراحمين بعد طلوع الصبح اول ورد معهود دن
 صكره بونی بركه اوقیه

اَطْفَانُ غَضِبَ جَمِيعَ خَلْقِ اللَّهِ بِإِلَهِهِ الْإِلَهِهُ وَأَسْتَجَلَّتْ
 وَدَّ جَمِيعَ خَلْقِ اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَأَسْتَكْفَتُ شَرَّ جَمِيعِ

خَلَقَ اللَّهُ بِلا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَحِمْتَكَ أَرْجُوا
فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا آتِلْ مِنْ ذَلِكَ هـ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَحَبِّبِ الشَّفِيعِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
الَّذِي أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الْكَرِيمِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ
مِائَةَ أَلْفِ فَحٍّ قَرِيبٍ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَّيْبُهُ وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا فِيهَا فِي الدِّينِ وَزِيَادَةَ فِي الْعِلْمِ وَكِفَايَةَ
فِي الرِّزْقِ وَصِحَّةً فِي الْبَدَنِ وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ وَرَاحَةً
عِنْدَ الْمَوْتِ وَمَغْفِرَةً بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْصَصَ اللَّهُ بِكَافٍ كَافِيَةً وَهَادِيَةً وَهَادِيَةً وَيَأْتِي سِتْرَتَكَ
وَعَيْنِ عَافِيَةً وَصَادِقَةً صَدَقْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَكَفَّفَنِي شَرَّكَ لِي شَرًّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَقْبِلْ

وَلَا تَخَفْ آتَاكَ مِنَ الْآمِنِينَ
 بِمَجْتَوِيهِمْ حُبُّ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا اسْتَدْحَبُوا إِلَيْهِ يَأْتِيهِمُ الْبَأْسُ وَالْجَلَادُ وَالْأَكْرَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

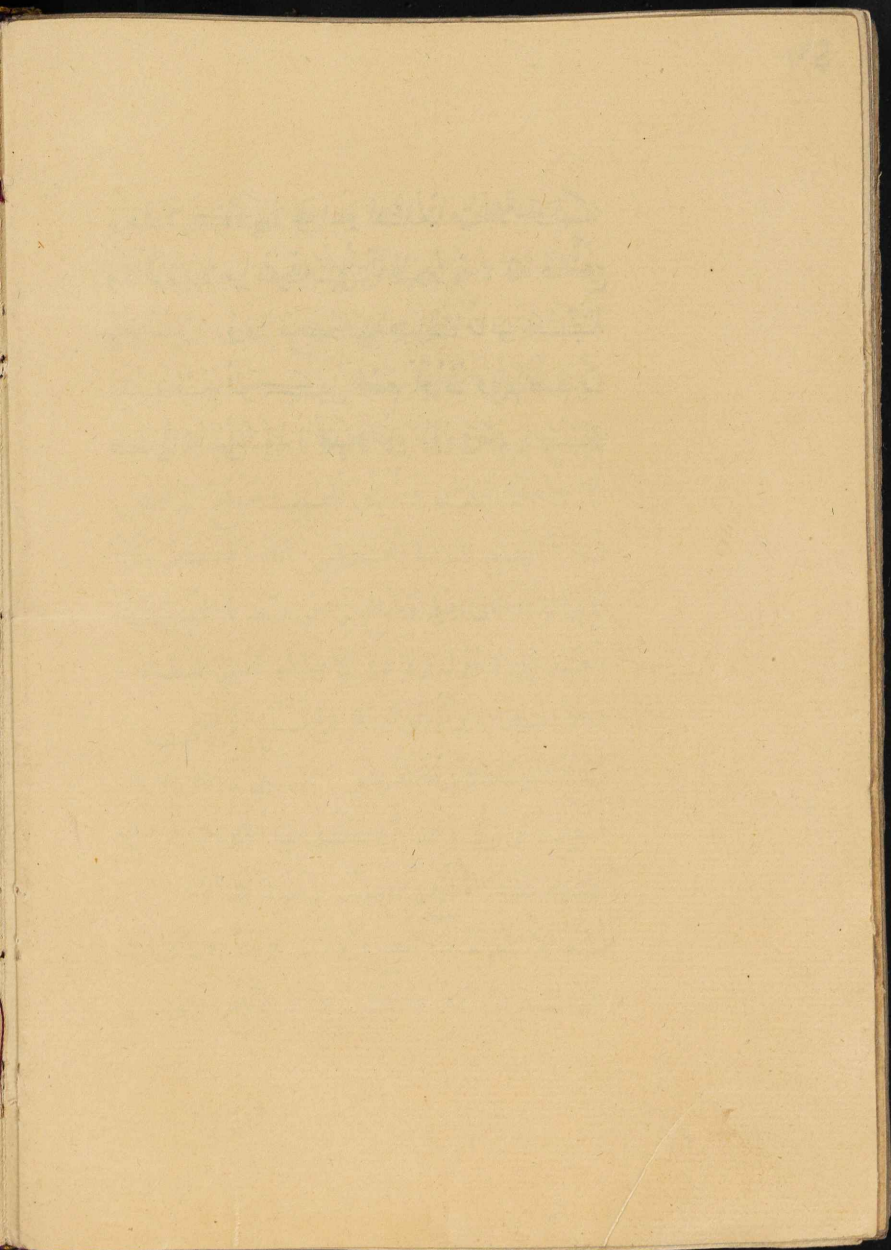
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي
 بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي
 وَوَلَدِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 أَعْطَانِي رَبِّي اللَّهُ
 اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ
 وَأَحْذَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ
 كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ
 عَنِيدٍ وَعَزَّاجِرٍ وَجَلَّ شَأْنُكَ
 وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
 فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

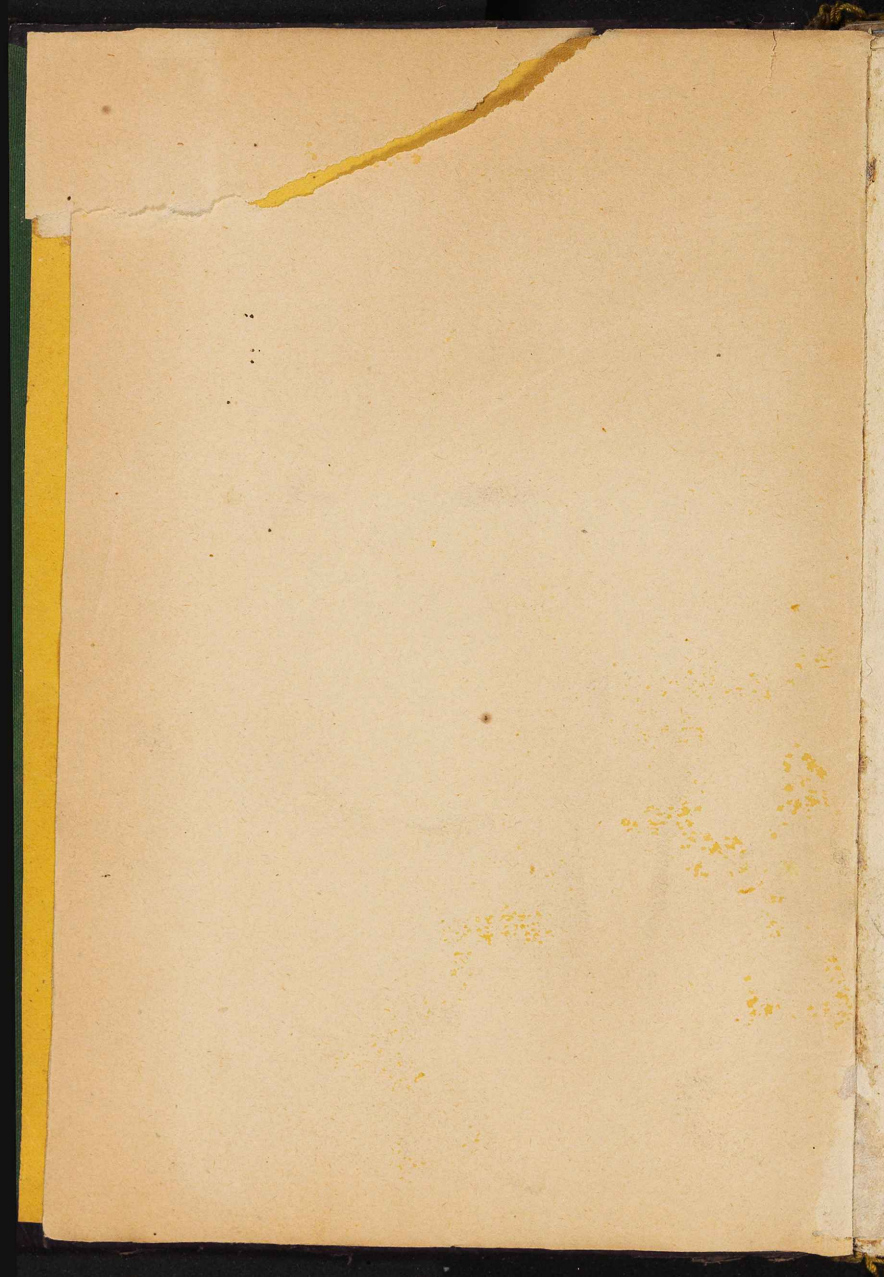
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا شَأْنُ اللَّهِ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ
 مَا شَأْنُ اللَّهِ لَا يَصْرِفُ

السُّوءَ إِلَّا اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فِئِنَّ اللَّهَ
مَا شَاءَ اللَّهُ لِأَحْوَالٍ وَلَا فِئِقَةِ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
مَلَأَ الْمِيزَانَ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَى وَعَدَدَ النِّعَمِ
وَزِنَةَ الْعَرْشِ أَحَدًا لِلَّهِ مَلَأَ الْمِيزَانَ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ
وَمَبْلَغِ الرِّضَى وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ لِأَلِ اللَّهِ
إِلَّا اللَّهَ مَلَأَ الْمِيزَانَ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَى
وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَلَأَ
الْمِيزَانَ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَى وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ
الْعَرْشِ لِأَحْوَالٍ وَلَا فِئِقَةِ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
مَلَأَ الْمِيزَانَ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَى
وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
الشَّفَعِ وَالْوَسِيرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّقَاتِ
أَحَدًا لِلَّهِ عَدَدَ الشَّفَعِ وَالْوَسِيرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ الثَّقَاتِ
لِأَلِ اللَّهِ إِلَّا اللَّهَ عَدَدَ الشَّفَعِ وَالْوَسِيرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ
اللَّهِ الثَّقَاتِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ الشَّفَعِ وَالْوَسِيرِ

وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانِيَةِ لِأَحْوَالِكِ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ الشَّفَعِ
 وَالْوَسْطِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ حَسْبُنَا
 اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ









Arab

0.47.

Arab

0.47.



C M Y K

GREY SCALE 20 STEPS

R G B

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19